

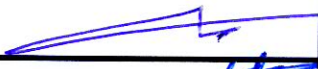
نوقشت رسالة الطالبة

عائشة شمس الدين

بـعـنـوان :

فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية
لدى طفل الروضة

وأجيزت يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٢/١/٣١ من قبل السادة أعضاء لجنة
الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. سلوى مرتضى	عضواً	
أ.د. محمد تركو	عضواً	
د. نجاح محرز	عضواً مشرفاً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الماجستير في رياض الأطفال - قسم تربية الطفل .



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى طفل الروضة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال

إعداد

عائشة محمد شمس الدين

إشراف الدكتورة

نجاح محرز

الأستاذة المساعدة في قسم تربية الطفل

2022/2021

فهرس المحتويات

الترتيب	الموضوع	الصفحة
	فهرس المحتويات	أ
	فهرس الجداول	ج
	فهرس الأشكال	د
	فهرس الملاحق	ذ
	شكر وتقدير	
	الفصل الأول: التعريف بالبحث	١ - ٩
	المقدمة	٢
أولاً	المشكلة	٣
ثانياً	أهمية الدراسة	٥
ثالثاً	أهداف الدراسة	٥
رابعاً	منهج الدراسة	٦
خامساً	متغيرات الدراسة	٧
سادساً	فرضيات الدراسة	٧
سابعاً	حدود الدراسة	٨
ثامناً	أدوات الدراسة	٨
تاسعاً	مصطلحات الدراسة	٨

١٧ - ١٠	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١١	تمهيد	
١١	الدراسات العربية	أولاً
١٤	الدراسات الأجنبية	ثانياً
١٦	تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	ثالثاً
٤٦ - ١٨	الفصل الثالث: الإطار النظري	
٣٤ - ١٩	المحور الأول: ماريا منتسوري (<i>Maria Montessori</i>) (حياتها - فلسفتها - أدواتها - أنشطتها)	
١٩	السيرة الذاتية (ماريا منتسوري)	أولاً
٢١	فلسفة منتسوري في التربية (المبادئ والأهداف)	ثانياً
٢٤	المعايير التي استندت إليها طريقة منتسوري	ثالثاً
٢٤	سمات طريقة منتسوري	رابعاً
٢٧	أركان قاعة النشاط والقوانين الأساسية فيها	خامساً
٢٩	أدوات منتسوري (ميزاتها وأهدافها)	سادساً
٣٠	تنفيذ أنشطة منتسوري (الخطوات والمبادئ)	سابعاً
٣٢	درس ثلاثي المراحل لدى منتسوري	ثامناً
٣٢	دورة النشاط لدى منتسوري	تاسعاً
٣٣	المعلمة في بيئة منتسوري ودورها	عاشرًا

٤٦ - ٣٥	المحور الثاني: المهارات الحياتية (تعريفها - أهميتها - أهدافها - خصائصها)	
٣٦	تعريف المهارات الحياتية العملية	أولاً
٣٧	أهمية المهارات الحياتية العملية	ثانياً
٣٨	أهداف المهارات الحياتية العملية	ثالثاً
٣٨	خصائص المهارات الحياتية العملية	رابعاً
٣٩	العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية العملية	خامساً
٤٠	تصنيفات المهارات الحياتية العملية	سادساً
٤١	متى يجب البدء بالعمل على المهارات الحياتية العملية	سابعاً
٤٢	المهارات الحياتية العملية لدى منتسوري التي تمت دراستها	ثامناً
٤٦	الخاتمة	
٥٣ - ٤٧	الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها	
٤٨	تمهيد	
٤٨	منهج الدراسة	أولاً
٤٨	مجتمع الدراسة والعينة	ثانياً
٤٩	أدوات الدراسة	ثالثاً
٥٣	إجراءات الدراسة	رابعاً
٥٣	الصعوبات التي واجهتها الباحثة	خامساً

٨٨ - ٥٤	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
٥٥	المعالجة الإحصائية	أولاً
٨٦	تلخيص النتائج	ثانياً
٨٧	مقترحات الدراسة	ثالثاً
٩٠	ملخص الدراسة باللغة العربية	
٩٣	المراجع	
٩٦	الملاحق	
١٢٤	ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(١-٠)	تكرارات الذكور والإناث	٥٧
(١-١)	تكرارات إجابات الاختبار القبلي للمواقف التي طرحت على الأطفال قبل تدريبهم على منهج منتسوري	٥٧
(١-٢)	تكرارات إجابات الاختبار البعدي للمواقف التي طرحت على الأطفال بعد تدريبهم على منهج منتسوري	٦١
(١-٣)	التكرارات والنسب المئوية للأنشطة الحسية الحركية المدونة في بطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان الأطفال المهارات الحياتية	٦٨
(١-٤)	التكرارات والنسب المئوية لأنشطة الرعاية الشخصية المدونة في بطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان الأطفال المهارات الحياتية	٦٩
(١-٥)	نتيجة العبارات المدونة ببساطة الملاحظة لقياس مدى إتقان الأطفال المهارات الحياتية المختارة في الدراسة	٧١
(٢-٠)	اختبار التوزع الطبيعي	٧٣
(٣-٠)	اختبار عينتين مرتبطتين لاختبار المواقف المصور القبلي والبعدي	٧٤
(٣-١)	اختبار ارتباط سيرمان للمواقف البعيدة مع متوسطات درجات الأطفال في بطاقة الملاحظة	٧٧

٧٨	الفروق بين متوسطات درجات <u>الذكور</u> في اختبار المواقف المصور القبلي والبعدي	(٣-٢)
٧٩	الفروق بين متوسطات درجات <u>الإناث</u> في اختبار المواقف المصور القبلي والبعدي	(٣-٣)

فهرس الأشكال

النسب المئوية للإجابات على كل موقف

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٦٥	الموقف الأول	(١)
٦٥	الموقف الثاني	(٢)
٦٥	الموقف الثالث	(٣)
٦٥	الموقف الرابع	(٤)
٦٥	الموقف الخامس	(٥)
٦٥	الموقف السادس	(٦)
٦٦	الموقف السابع	(٧)
٦٦	الموقف الثامن	(٨)
٦٦	الموقف التاسع	(٩)
٦٦	الموقف العاشر	(١٠)
٦٦	الموقف الحادي عشر	(١١)
٦٦	الموقف الثاني عشر	(١٢)
٦٧	الموقف الثالث عشر	(١٣)
٦٧	الموقف الرابع عشر	(١٤)
٦٧	الموقف الخامس عشر	(١٥)
٦٧	الموقف السادس عشر	(١٦)
٦٧	الموقف السابع عشر	(١٧)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	أسماء المحكمين	٩٧
٢	قائمة المهارات الحياتية العملية	٩٨
٣	الخبرات	٩٩
٤	الاختبار المصور القبلي البعدي	١٠٧
٥	بطاقة الملاحظة قبل التعديل	١١٣
٦	بطاقة الملاحظة بعد التعديل	١١٦
٧	السلم المعياري	١١٩
٨	الموافقات الرسمية	١٢٢
٩	صور من التطبيق	١٢٣

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا الدراسة فله الحمد والشكر على توفيتي وهداي
كما أخص بالشكر الجزيل الدكتورة الغالية نجاح محرز لما قدمته من وقت وجهد في سبيل توجيهي
ونصحي خلال خطواتي البحثية

وكل الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة الحكم لما قدموه من تصويب وتسييد

الدكتورة الموقرة سلوى مرتضى والدكتور العزيز محمد تركو

وأختم ببالغ الشكر لعائلتي الغالية

والدي؛ وأهديه هذا الإنجاز وهو في الفردوس الأعلى إن شاء الله

كما أدين بالشكر لوالدتي الحبيبة التي لولا دعائها ورضاها لما تم لي عمل

وأخواتي اللواتي ساندنني ودعمتني بكل حب: سميرة ومني

لهم جميعاً كل الحب والمودة

ولكل من ساعد على إتمام هذه الدراسة

الباحثة

عائشة شمس الدين

الفصل الأول: التعريف بالدراسة

المقدمة

أولاً: المشكلة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: منهج الدراسة

خامساً: متغيرات الدراسة

سادساً: فرضيات الدراسة

سابعاً: حدود الدراسة

ثامناً: أدوات الدراسة

تاسعاً: مصطلحات الدراسة

المقدمة

يمر الإنسان في حياته بمراحل عديدة ومن أهم هذه المراحل وأشدّها خطورة وأكثرها أثراً في حياته مرحلة الطفولة، وقد أكد ذلك العديد من العلماء والمفكرين التربويين أمثال (جون لوك، بستالوتزي، فروبل، روسو) وغيرهم؛ إذ شبهوا عقل الطفل بالصفحة البيضاء وبإمكاننا أن ننقش عليه ما نريد (جون لوك)، أو بالإسفنج الذي يتشرب ما يوضع له بسرعة، وركز العديد من العلماء المفكرين والتربويين على دور مرحلة الطفولة المهمة في تكوين شخصيته في المستقبل وتشكّل ميوله واتجاهاته واستمرار ما يكتسبه خلالها من مفاهيم ومهارات مدى الحياة، ودعوا للانتباه إلى من يقوم بتنمية هذه المهارات والمفاهيم لديهم وكيف؟ وأول من يقوم بهذه المهمة الأسرة في المنزل ثم تنتقل إلى المعلمة مع انتقال الطفل إلى الروضة.

وقد تعددت المناهج التي ركزت على إكساب الطفل المهارات والمفاهيم، وتطرق العلماء وأدلى كل عالم بدلوه في إيجاد منهاج جديد أو تطوير منهج سابق في سبيل الوصول إلى المنهج الأمثل في تربية الطفل، ومن هذه المناهج منهج ماريا منتسوري المربية الإيطالية التي قدمت منهجاً تعليمياً يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل في داخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل، ويؤكد ضرورة أن تهتم العملية التربوية بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسدية الحركية لمساعدته على تطوير قدراته الإبداعية وحل المشكلات وتنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت، وغير ذلك من الأمور وكان منهج المنتسوري من أعظم المناهج التي ركزت على تدريب الطفل وإكسابه المهارات الحياتية وغيرها من المهارات التي تفيده وتستمر معه في المستقبل وتدعم استقلالته واعتماده على ذاته.

ولا يخفى على أحد الاهتمام الذي نالته المهارات الحياتية في جميع اجتماعات منظمات رعاية الطفل والطفولة والتي عملت على تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية والتعليم جيد النوعية الذي يثير قدراته على الإبداع والابتكار، ويؤدّد القيم الأخلاقية والاجتماعية، وينمي المهارات الحياتية. وفي الجمهورية العربية السورية قامت وزارة التربية عام (٢٠٠٩) بإعادة النظر في مناهج رياض الأطفال وعملت على تطويرها في ضوء التطورات المعاصرة والإفادة من تجارب الدول المتقدمة، فقد ركزت المناهج الجديدة على جعل الطفل عنصراً مشاركاً في العملية التعليمية

التعليمية، وعملت على تنمية المهارات الحياتية لديه من خلال أنشطة متوازنة تنمي جوانب شخصيته جميعها، وتكون منسجمة مع حاجاته واهتماماته.

هنا لابد من الانتباه إلى أن دور المناهج في إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية مرتبط أشد الارتباط بدور المعلمة التي تساهم بشكل كبير بغرس هذه المهارات لدى أطفالها وملاحظة السلوكيات الصادرة عن كل الطفل لمعرفة مقدار اكتسابهم لتلك المهارات ومساعدتهم على تعزيزها وبناءها بشكل سليم لتغدو عادة وطبعاً عندهم.

وفي هذا البحث سنتناول الباحثة فاعلية منهج المنتسوري التي صممت أدواتها معتمدةً بشكل أساسي على صقل حواس الطفل، فقامت بتقسيمها إلى مجموعة من الخبرات والأركان، ومن هذه الأركان ركن الحياة العملية، وهو الركن الشائق بغرفة المنتسوري وأكثر الأركان جذباً للأطفال، وبه تميز منهج منتسوري من باقي المناهج؛ إذ يحتوي على الأنشطة الروتينية اليومية مثل غسل الصحون، وتقليم الخضار، وتنظيف الأحذية وغيرها.... من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة التركيز عند الطفل، والانتباه للتفاصيل من خلال اتباع الأطفال تتابعاً نظامياً للنشاطات، واكتساب عادات عمل جيدة عندما ينهي الطفل المهمة، ويعيد كل أداة إلى مكانها الصحيح قبل البدء بأي نشاط آخر، وتنمية التركيز، والمهارات الحركية، والعادات الاجتماعية كتقدير الذات والوعي الاجتماعي وتنمية اللغة، وتنمية النظام من خلال الانضباط والسيطرة ما يساعده على اتخاذ قرارات واعية مبنية على المعرفة وتكوين شخصية متكاملة.

أولاً: مشكلة الدراسة

على الرغم من انتشار رياض الأطفال واعتماد مناهجها على الأنشطة المتكاملة في تعليم الأطفال وتركيزها على النمو الشامل والمتوازن والمتكامل إلا أن كثيراً منها يولي الأهمية الكبرى لتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وإكساب المهارات الأساسية والحياتية والاستقلال والاعتماد على الذات، وإذا ما قيس مستوى نجاح الروضة وتقدمها فإنه يقاس بمدى تقدم أطفالها المعرفي وقدرة معلماتها على تعليم القراءة والكتابة والحساب متجاهلين الأمور المهمة الأخرى.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية في يومي ٣-٤/ نيسان/ ٢٠١٩ على معلمات إحدى الرياض وقامت بمقابلات شخصية مع (٦) معلمات اعتمدت فيها أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة عن المنهج المتبع ومدى قدرة المعلمات على إكساب الأطفال المهارات الحياتية والاعتماد على الذات والاستقلال، وأوضحت نتائج المقابلة أن ٨٣% من المعلمات أكدن وجود ضعف وتفاوت في هذه المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة وأنهن غير قادرات على الاهتمام بتنمية المهارات متذرعات بحجة ضعيفة هي تركيز المناهج على الخبرات التعليمية وعدم التطرق في المنهج أو التدريب خلال إعداد للمعلمات على مثل هذه الأمور ومن إحدى إجاباتهن (المنهج مقسم إلى وحدات والمعلومات ضمن الوحدة الواحدة مترابطة، ولكنها تركز بشكل كبير على الخبرة اللغوية والخبرات الرياضية والخبرة العلمية وتقوم المعلمة بمجهودها الشخصي بتضمين الأهداف الوجدانية وتختار بنفسها المهارات والأنشطة السلوكية والحس حركية التي تضعها، و تصمم الخبرة وفقها ما يجعل الحمل الكبير على المعلمة، ولا شيء يلزم جميع المعلمات بتدريب الأطفال على المهارات الحياتية العامة).

كما قامت بالإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع كدراسة مرسي وأنطوان (٢٠١٢)، ودراسة منصور (٢٠١٤) التي أكدت نتائجها ضرورة تنمية المهارات الحياتية أحد أهم المهارات في مرحلة الرياض واستمراريتها مدى الحياة والاعتماد عليها بشكل كبير وأساسي في المستقبل وعلى وجود فروق كبيرة بين الاختبارات القبلية والبعدية التي تم القيام بها بعد تطبيق البرامج للأطفال لصالح الاختبار البعدي، وأن البرامج كانت فعالة وذات أثر وأهمية عالية وضرورة تطبيقها وأن الأطفال كانوا يعانون نقصاً في المهارات الحياتية على اختلاف أنواعها، والطرائق التي تم القيام بها لرفع مستوى تواجدها وتنشيتها في سلوك الأطفال.

كما أكدت نتائج دراسات كل من أبوهزيم (٢٠١١)، وطويرقي (٢٠١٣)، و Bahat heg (2010)، و Keppler (2009) فاعلية منهج وأدوات منتسوري في تنمية مختلف القدرات والمهارات لدى الأطفال ما دفع الباحثة للبحث في مدى فاعلية طريقة المنتسوري في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض.

ومن خلال ذلك حددت المشكلة بالسؤال التالي:

-ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى طفل الروضة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في:

١. أهمية طريقة منتسوري التي تشكل البذرة الأولى التي ألهمت العديد من المربين ولا تزال تدرس إلى الآن في جامعات الدول الأجنبية.
٢. أهمية المرحلة العمرية التي يطبق عليها البحث وهي مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. تركيز الطريقة على حواس الطفل التي تعد المصادر الأساسية الأولى التي يتعلم من خلالها الطفل واحترام رغبته في اختيار نوع التعلم والتجربة الذي يراعي قدرات الأطفال واهتماماتهم المختلفة ويساعد على تنميتها بسهولة ومتعة.
٤. أهمية تدريب الأطفال على تنمية المهارات الحياتية التي تعد من أهم المهارات التي تستمر مع الطفل طوال حياته.
٥. أهمية النتائج التي قد تسفر عنها الدراسة التي تشكل خطوة أولى في اختبار قدرة المعلمات في الرياض على التعامل مع المنهج من زاوية أخرى وهي زاوية التطبيق الميداني بعد سنين طويلة من التعامل معه على أنه مادة علمية تدرّس فقط.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. تدريب الأطفال على تنمية المهارات الحياتية العملية باستخدام طريقة منتسوري.
٢. التأكد من فاعلية طريقة المنتسوري في تنمية الأطفال المهارات الحياتية العملية.
٣. وضع مقترحات وتوصيات بالاعتماد على النتائج التي سيتم الوصول إليها.

رابعاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة، وذلك لعدم التمكن من الضبط الكامل لكل العناصر والمتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وهذا المنهج يقوم بشكل رئيسي على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي في الطبيعية دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها، ويعرّف بأنه دراية العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون أن يتم التحكم في المتغيرات

لذلك لجأت الباحثة إلى اعتماد هذا المنهج كمنهج بديل عن المنهج التجريبي لتكون قادرة على تحقيق قدر معين من ضبط المتغيرات وخاصة في الدراسات الميدانية التي تجري في ميدان العلوم الإنسانية (الشماس وميلاد، ٢٠١٣، ١٠٢) بتصرف.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بما يلي

- تصميم قائمة المهارات الحياتية العملية.
- تصميم خبرات لإكساب المهارات الحياتية للأطفال باستخدام طريقة منتسوري (ركن الحياة العملية).
- تصميم اختبارات قبلية وبعديّة للأطفال لقياس مدى تطور مهارات الحياة العملية لديهم.
- تصميم بطاقة ملاحظة للأطفال.
- اختيار عينة من الأطفال للتطبيق عليهم.
- تطبيق الاختبار القبلي على الأطفال.
- تطبيق الخبرات على الأطفال وتدريبهم وفق منهج منتسوري.
- تطبيق بطاقة الملاحظة.

- تطبيق الاختبار البعدي على الأطفال.

-مقارنة النتائج.

-تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

-استعراض النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

-تقديم مقترحات مستمدة من النتائج.

خامساً: متغيرات الدراسة

١. متغير مستقل: طريقة منتسوري لإكساب الأطفال مهارات الحياة العملية، الجنس.
٢. متغير تابع: أداء الأطفال في اختبار المواقف المصور القبلي والبعدي لتنمية مهارات الحياة العملية، وأداء الأطفال على بطاقة الملاحظة.

سادساً: فرضيات الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار المصور القبلي والبعدي.
٢. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين درجات الأطفال في الاختبار المصور البعدي ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية بين الاختبارات والبعدية وفق متغير الجنس.

سابعاً: حدود الدراسة

- ❖ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في عام ٢٠١٩-٢٠٢١ م.
- ❖ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في روضة كراميل في مدينة دمشق.
- ❖ الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً وطفلة بعمر ٥-٦ سنوات.
- ❖ الحدود الموضوعية: تضمنت الدراسة مهارات الحياة العملية وفق طريقة منتسوري (أنشطة الرعاية الشخصية، الأنشطة الحسية الحركية).

ثامناً: أدوات الدراسة

جميع هذه الأدوات من تصميم الباحثة وهي:

١. قائمة المهارات الحياتية العملية (أنشطة الرعاية الشخصية، الأنشطة الحسية الحركية).
٢. الخبرات المصممة وفق طريقة منتسوري.
٣. اختبار المواقف المصور لمهارات الحياتية العملية (قبلي، بعدي).
٤. بطاقة الملاحظة تقيس مدى إتقان الأطفال للمهارات الحياتية العملية المدروسة بعد خضوعهم للخبرات ومعياريها.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة

الفاعلية: النجاح في تحقيق الأهداف وهو هدف أساسي من أهداف مدخل النظم (عويس، ٢٠٠٩، ٣٥).

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه قدرة البرنامج على تنمية المهارات الحياتية العملية لدى طفل الروضة والتي تقاس من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة التي ستقيس هذا النجاح.

الطريقة: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التنفيذية والتخطيطية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل المدرسي لتحقيق أهداف محددة، ومعرفة تلك النواتج التعليمية من خلال عملية التقويم، وهي غالباً تتمركز على المنظومة المنهجية للدرس أو الوحدة موضوع الدراسة.

طريقة التدريس - خطوات + الإجراءات + التخطيط + التنفيذ + التقويم. (العطير، ادريس، ٢٠١٦، ٤).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الخطوات التي يبتكرها المعلم وتعكس طريقة تفكيره ومستوى قدراته التدريسية في محاولة منه لإيصال الأطفال للأهداف التعليمية المرغوبة والمنشود تحقيقها.

المهارات الحياتية العملية: مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها طفل الروضة في حياته والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية (مهارات الاستقلال -مهارات التواصل الاجتماعي -مهارة حل المشكلات -مهارة اتخاذ القرار). (فراج، ٢٠١٩، ٦٢٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها السلوكات التي تصدر عن الطفل والتي تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة العملية اليومية بنجاح، وتتحدد في البحث بالمهارات المتعلقة بأنشطة الرعاية الشخصية وما تتضمنه من مهارات متعددة تندرج ضمنها الأنشطة الحركية وما تشمله من مهارات تنطوي عليها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في الاختبارات المصممة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

أولاً: الدراسات العربية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

وموقع الدراسة الحالية منها

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

تسعى هذا الدراسة إلى معرفة فاعلية منهج المنتسوري في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، لذلك قامت الباحثة بمراجعة الدراسات الأدبية السابقة التي درست كلا الموضوعين ورتبت الدراسات حسب التسلسل التاريخي من الأقدم للأحدث، وصنفت الدراسات إلى عربية وأجنبية، ومن أبرز الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة أبو هزيم (٢٠١١) / الأرين:

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ رياض الأطفال.
- أهداف الدراسة: تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض.
- عينة الدراسة: ٤٠ طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين.
- أدوات الدراسة: برنامج تعليمي واختبار تحصيلي يقيس المهارات اللغوية الأربع.
- منهج الدراسة: شبه تجريبي.
- نتائج الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في المهارات الأربع (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة).

دراسة رضوان (٢٠١٢) / مصر:

- عنوان الدراسة: برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة.

- أهداف الدراسة: إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات وتعرف علاقة تنمية هذه المهارات بكفاءة الطفل الاجتماعية.

- أدوات الدراسة: برنامج تدريبي على المهارات الحياتية (مهارات رعاية الذات ومهارات التفاعل الاجتماعي)، مقياس المهارات الحياتية المصور، بطاقة ملاحظة (صورة الأم - صورة المعلمة).

- منهج الدراسة: شبه تجريبي.

- نتائج الدراسة: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح التجريبية على المقياس ككل وأبعاده الفرعية والرئيسية بعد تطبيق البرنامج، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية هذه المهارات وكفاءة الطفل الاجتماعية.

دراسة مرسى ومشهور (٢٠١٢) / سوريا

- عنوان الدراسة: مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية.

- أداة الدراسة: قائمة المهارات الحياتية من إعداد الباحثة (فاطمة عبد الفتاح عيسى، ٢٠٠١)، وتضمنت القائمة عشرة مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع عنها (٧١) مهارة فرعية.

- منهج الدراسة: وصفي.

-نتائج الدراسة: أظهرت نتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاثة أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة، والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في محتوى مناهج رياض الأطفال.

دراسة الطويرقي (٢٠١٣) / مصر:

-عنوان الدراسة برنامج تدريبي باستخدام أدوات منتسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتيين.

-أهداف الدراسة: تعرف فاعلية استخدام أدوات منتسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتيين.

-عينة الدراسة: مجموعة واحدة وقياس قبلي بعدي تتبعي تتكون من ١٠ أطفال ذاتيين تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

-أدوات الدراسة: مقياس الإدراك الحسي للأطفال الذاتيين، وأدوات منتسوري المطورة بما يتناسب مع الأطفال الذاتيين.

- منهج الدراسة: شبه تجريبي.

-نتائج الدراسة: كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي الذي استخدم أدوات منتسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتيين.

دراسة منصور (٢٠١٤) / مصر:

-عنوان الدراسة: فاعلية برنامج مقترح قائم على الأغاني في تنمية بعض السلوكيات الحياتية الإيجابية لدى طفل الروضة.

-أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف السلوكيات الحياتية الإيجابية الواجب توافرها لدى طفل الروضة وتنميتها لديه باستخدام برنامج مقترح قائم على الأغاني.

-أدوات الدراسة: برنامج قائم على الأغاني يتكون من (١٦) أغنية، اختبار السلوكيات الحياتية الإيجابية المصور، بطاقة ملاحظة السلوكيات الحياتية الإيجابية.

- منهج الدراسة: شبه تجريبي.

-نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الحياتية المصور (الجانب المعرفي) لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الحياتية الإيجابية من وجهة نظر المعلمة (الجانب الأدائي) لصالح التطبيق البعدي ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة هانلي (Hanley,2007) / USA:

-عنوان الدراسة: Evaluation of A class wide teaching program for developing preschool life skills.

تقييم برنامج تعليمي شامل لتنمية المهارات الحياتية لمرحلة ما قبل المدرسة. أمريكا.

-أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة خاصة بالملاحظات الصفية وممارسات الأطفال -استبانة لجمع البيانات قبل وعند انتهاء التقييم.

- منهج الدراسة: شبه تجريبي.

-نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح بالأنشطة الترفيهية في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وقدرة الأطفال على اقتراح الحلول والأبدال المناسبة واختيار أفضلها وفق المواقف التي تتلاءم وقيم متخذ القرار والصالح العام للطفل.

دراسة (Keppler, 2009) / USA:

-عنوان الدراسة: The role of play in preschool Montessori classroom

دور اللعب الإيهامي في قاعات روضة المنتسوري. أمريكا.

-أهداف الدراسة: تعرّف على أوجه اللعب الإيهامي في فصول منتسوري بوصفها من عوامل التكيف النفسي للأطفال وكيفية تعامل المعلمات معهم أثناء اللعب.

-عينة الدراسة: تكونت العينة من ٥ مدارس منتسوري بولاية آلاسكا الأمريكية.

- منهج الدراسة: وصفي.

-نتائج الدراسة: دعم المعلمات نشاط اللعب الإيهامي في قاعات النشاط لرغبتهم في تلبية احتياجات الأطفال النفسية ودعمها.

دراسة (Bahat heg, 2011) / England:

-عنوان الدراسة: How the Use of Montessori Sensorial Material Supports

.Children's Creative Problem Solving in the Pre-school Classroom

كيف يدعم استخدام مواد منتسوري الحسية حل المشكلات الإبداعية للأطفال ما قبل المدرسة. إنكلترا.

-أهداف الدراسة: الكشف عن تأثير أسلوب مونتسوري في مهارات الأطفال ولاسيما حل المشكلات الإبداعي.

-عينة الدراسة: تكونت العينة من ٢٤ طفلاً من سن الخامسة من مدينة الرياض بالسعودية.

-أدوات الدراسة: اختبار المشكلات.

- منهج الدراسة: شبه تجريبي.

-نتائج الدراسة بيّنت النتائج أن قدرات الأطفال الإبداعية تحسنت على حل المشكلات الإبداعية باستخدام أسلوب منتسوري، وكشفت أيضاً عن فاعلية التجارب الفردية للأطفال في حل المشكلات.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

اعتمدت الدراسات السابقة موضوعين أساسيين هما المهارات الحياتية مع متغيرات مختلفة أو أدوات المنتسوري ومتغيرات مختلفة.

اتبع معظم الباحثون في الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية المنهج شبه التجريبي؛ إذ أعدوا البرامج لتنمية المهارات الحياتية لأهميتها وضرورة اكتساب الطفل لها.

اختلفت الطرائق التي اعتمدتها البرامج، فاعتمد منصور (٢٠١٤) ببرنامج على الأغاني، في حين ركز آخرون على تنمية المهارات بمفهومها العام دون اتباع أسلوب أو طريقة خاصة كدراسة رضوان (٢٠١٢)، (٢٠٠٧) hanley ، وأظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية جميع البرامج في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، بينما استخدمت دراسة مرسى ومشهور (٢٠١٢) و (٢٠٠٩) Keppler المنهج الوصفي لقياس مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية.

وأما ما يتصل بدراسات المنتسوري فلاحظت الباحثة أيضاً استخدام الباحثين المنهج شبه التجريبي واتباعهم برامج اعتمدت على أدوات المنتسوري لتنمية مهارات وقدرات مختلفة لدى الأطفال.

أثبتت دراسة أبوهزيم (٢٠١١) فاعلية أدوات منتسوري في تنمية المهارات اللغوية، وأثبتت دراسة طويرقي (٢٠١٣) فاعلية أدوات المنتسوري في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال بالإضافة إلى دراسة (Bahat heg, 2010) التي درست كيفية دعم استخدام مواد منتسوري الحسية حل المشكلات الإبداعي لديهم، أما دراسة (Keppler, 2009) فاستخدمت المنهج الوصفي لدراسة

دور اللعب الإيهامي في صفوف روضة المنتسوري، وأظهرت جميع النتائج فاعلية أدوات ومنهج المنتسوري في تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى الأطفال.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (رضوان، ٢٠١٢) و(مرسي ومشهور، ٢٠١٢) و(منصور، ٢٠١٤) و (Hanley, 2007) في التأكيد على أهمية تنمية المهارات الحياتية ووجود ضعف لدى الأطفال في هذا الجانب، وقد لاحظت الباحثة هذا الضعف عند دراستها العينة من خلال نتائج اختبار المواقف القبلي المطبق على الأطفال في العينة.
- بالإضافة إلى اتفاقها مع نتائج دراسة كلاً من (أبو هزيم، ٢٠١١) (الطويرقي، ٢٠١٣) (Keppler, 2009) (Bahat heg, 2011) على فاعلية طريقة منتسوري في تنمية العديد من المهارات والقدرات المختلفة لدى أطفال الروضة.
- ولاحظت الباحثة اعتماد دراسة (الطويرقي، ٢٠١٣) أيضاً على استخدام أدوات ركن خاص من أركان منتسوري هو ركن المواد الحسية، وظهرت فاعلية هذه الأدوات، كما اعتمدت هذه الدراسة على أدوات ركن الحياة العملية لدى منتسوري ذات الصلة بأنشطة الرعاية الشخصية والأنشطة الحركية، وأظهر أيضاً التدريب على بعض هذه الأدوات فاعليتها في تنمية المهارات التي تم التدريب عليها.

بينما تتميز هذه الدراسة من غيرها في:

- محاولة تنمية مهارات الحياة العملية وفق منهج المنتسوري.
- اعتماد ركن مجهز ومخصص لمثل هذه المهارات وتنميتها هو ركن الحياة العملية.
- استخدام أدوات واقعية ومناسبة لعمر الأطفال وسنهم
- التركيز على أنشطة الرعاية الشخصية والأنشطة الحركية لأهميتها في حياة الطفل واستمراريتها معه وضرورة تنميتها في هذه المرحلة وهي مرحلة الطفولة المبكرة.
- تقديم خبرات معدة وفق طريقة منتسوري، اختبار مواقف للأطفال، بطاقة ملاحظة لقياس إتقان الأطفال المهارات الواردة في الدراسة.
- وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على منهجية البحث المتبعة والمتغيرات والنتائج والمقترحات التي توصل إليها الباحثون.

المحور الأول: ماريا منتسوري (*Maria Montessori*)

(حياتها - فلسفتها - أدواتها - أنشطتها)

أولاً: السيرة الذاتية (ماريا منتسوري)

ثانياً: فلسفة منتسوري في التربية (المبادئ والأهداف)

ثالثاً: المعايير التي استندت إليها طريقة منتسوري

رابعاً: سمات طريقة منتسوري

خامساً: أركان قاعة النشاط والقوانين الأساسية فيها

سادساً: أدوات منتسوري (ميزاتها وأهدافها)

سابعاً: تنفيذ أنشطة منتسوري (الخطوات والمبادئ)

ثامناً: درس ثلاثي المراحل لدى منتسوري

تاسعاً: دورة النشاط لدى منتسوري

عاشراً: المعلمة في بيئة منتسوري ودورها

ماريا منتسوري (Maria Montessori)

ذاع صيت العالمية والمربية ماريا منتسوري في جميع أنحاء العالم، وحظيت باهتمام المهتمين بمرحلة ما قبل المدرسة، ولكن ماذا فعلت منتسوري؟! سؤال يتبادر إلى ذهن من يسمع هذا الاسم ولم يخض في غمار كتب التربية وعلمائها ومؤسسيها ويتبحر في قواعدها ومناهجها، ولا يعلم ماذا أضافت من مخزون علمي هائل في مجال التربية عامة وفي مرحلة الطفولة خاصة، وفيما يلي إضاءات على أبرز المحطات التي مرت بها المربية ماريا منتسوري خلال حياتها.

أولاً: السيرة الذاتية (ماريا منتسوري Maria Montessori)

ولدت ماريا منتسوري في إيطاليا عام ١٨٧٠م، كانت الطفلة الوحيدة لوالديها اللذين رحلا إلى روما لإيجاد فرصة أفضل في التعليم لها. شجعها والداها لتكون مُدرّسة غير أنها كانت أكثر اهتماماً في العلوم فقررت دراسة الطب؛ وأصبحت أول امرأة إيطالية حاصلة على الدكتوراه التحقت بالتدريس في الجماعة في مجال الطب النفسي المختص بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجدت أن الأطفال المعاقين ذهنياً يمكنهم تعلم الكثير من الأشياء التي قد تبدو مستحيلة فأنار هذا فضولها لمعرفة تأثيره على الأطفال الطبيعيين؛ وهذا ما أدى إلى تأسيس بيوت الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٧) سنوات لتطبيق نظام مونتيسوري فيها عام ١٩٠٧م. (دير ليندي، ٢٠١٠، ٢١-٢٢) بتصرف.

طورت منتسوري أفكارها معتمدة على الأفكار التي نادى بها روسو وفروبل وبستالوتزي الذين لاحظوا وجود طاقة كامنة لدى كل طفل تساعد على التطور والنمو، لكنها تعدّ من أوائل التربويين الذين اهتموا بتحسين بيئة التعلم فدعت من خلال نظرياتها إلى تنمية قدرات الطفل الذاتية، فرأت أن يعطى الطفل الحرية ليمارس نشاطاته بشكل طبيعي، وأن يختار العمل الذي يريد القيام به بحسب رغباته وميوله إيماناً منها أن الطفل قادر على اكتشاف العالم من حوله من خلال طاقاته الكامنة التي ينبغي أن يطورها بممارسة أنشطة ممتعة معتمداً على حواسه في بيئة آمنة دون خوف من عقاب أو طمع في ثواب، ولم تقتصر أفكارها على تربية الطفل في سن معينة بل اتسع اهتمامها ليشمل الإنسان من ولادته حتى بلوغه فقد قسمت منتسوري مراحل النمو

إلى (من الولادة - ٦ سنوات ومن ٦ سنوات - ١٢ سنة ومن ١٢ سنة - ١٨). (منتسوري، ٢٠١٥، ١٢) بتصرف

كما أنها تأثرت بأفكار وآراء كل من جين اتارد (Jean Itard) وإدوارد سـجـوين (Eduard Seguin) حيث ركزت على حواس الطفل، وأكدت أهمية تدريب الحواس وتنميتها لتكون العامل الحاسم في تعليمه المفاهيم والمهارات والمواد التعليمية بالإضافة إلى البدء بالتعامل مع الأطفال غير الأسوياء ثم التطبيق مع الأطفال الأسوياء.

ذاع صيت النجاح الكبير لأفكارها في التعليم عبر العالم واشتهرت نظرياتها في تعليم الصغار، وأصبح العديد من الناس مهتمين بأفكارها فسافرت وحاضرت كثيراً في بلدان مختلفة كأمریکا والهند والدول الأوروبية. (دير ليندي، ٢٠١٠، ٢٥)

ألقت منتسوري العديد من المؤلفات التي تعدّ إلى الآن مرجعاً في التربية منها: (من الطفولة للمراهقة - المرشد في تعليم الصغار - التربية من أجل عالم جديد - التعليم من أجل السلام - العقل المستوعب - الطفل في الأسرة - القوة الإنسانية - اكتشاف الطفل - سر الطفولة - طريقة منتسوري المتقدمة - تدريب الطفل...) وقد ترجمت أعمالها إلى عدة لغات وتم اعتُمد منهجها في العديد من الرياض في مختلف بقاع العالم.

وقد استفاد العديد من الباحثين من مؤلفاتها وعملوا على تطبيق ما ورد فيها ومن ضمنهم الباحثة فقد عادت إلى معظم مؤلفاتها المترجمة للاطلاع عليها.

توفيت ماريا منتسوري في هولندا عام ١٩٥٢م، خلفها ابنها ماريو في إدارة مؤسسة مونتيسوري الدولية الكائن مقرها في أمستردام حيث انتشرت أفكارها إلى كافة أرجاء العالم. (دير ليندي، ٢٠١٠، ٢٦).

وقد لاحظت الباحثة كثرة وكمية المؤلفات التي دونت من خلالها منتسوري ملاحظاتها وأفكارها بالإضافة إلى الخطابات والمقالات المدونة والمسجلة لها لتوضيح أهمية وضرورة النظر إلى الطفولة والتربية على أنها مواضيع هامة ينبغي الاهتمام والعمل على تنميتها بطريقة سليمة وعملية.

ثانياً: فلسفة منتسوري في التربية (المبادئ والأهداف)

اعتمدت منتسوري فلسفة تربوية تهدف إلى المساهمة الناجحة للطفل في الحياة العملية ما يجعله يثق بنفسه ويعتمد عليها ويحترم الآخرين، وتحتوي على تطبيقات عميقة ممثلة في أنشطتها المصممة خصيصاً له، وتتطلق من الحسية الحقيقية إلى المجردة الخيالية بما يتوافق مع تطور الطفل المعرفي والعاطفي والاجتماعي ويحفز الطفل إلى التعلم وإشباع حاجاته الأساسية. وتتميز باستخدام حواس الطفل والقدرات البصرية والصوتية واللمس والأمور المختلفة في التعليم بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية.

وتنقسم أنشطة منتسوري إلى ثلاثة مستويات متدرجة تتوافق مع المستويات المتنامية بين الأطفال ما يساعد على اكتساب المهارات الملائمة لمراحل تطوره، ويتم توجيه المستوى الأول للأطفال من عمر ٣ سنوات، والمستوى الثاني للأطفال من عمر ٤ سنوات، والمستوى الثالث من عمر ٥ سنوات. (بيدس، ٢٠٢٠، ١٨) بتصرف

كمت أنها ركزت على مبادئ أساسية وهي

(مبدأ التربية تنمية - مبدأ تربية الحواس - مبدأ الحرية) وفيما يلي شرح مختصر لهذه المبادئ:

١. مبدأ التربية تنمية

انطلقت منتسوري بأن التربية تهدف إلى تنمية الطفل من الجوانب كافة (الجسدية _ الانفعالية _ العقلية _ الحسية الحركية)، إذ اعتبرت أن تنمية المواهب الفطرية عند الطفل تساعد على اكتساب مواهب جديدة، كما أن مبدأ الطفل جسم ينمو وروح تنمو كان له الأثر الأكبر في تحديد النشاطات التي تنمي الجوانب الحسية عند الطفل وتربط منتسوري النمو الروحي بالنمو العقلي والانفعالي، ويتضمن ذلك معرفة الطفل لحقوقه وواجباته فالتربية في نظرها هي النمو الشخصي الكامل والممكن.

٢. مبدأ تربية الحواس

تؤكد منتسوري أن ما يتعلمه الطفل بنفسه وعن طريق حواسه لا يمكن مقارنته بأي نوع آخر من التعليم، وبذلك اعتبرت منتسوري أن مكونات بيت الطفل يجب أن تحتوي على مواد حسية من أحجار وأدوات وألعاب تتناسب وما ترغب من الطفل أن يتعلمه من بيئته.

واشترطت أن تكون هذه الألعاب هادفة وموجهة وتنشيطية تساعد الطفل على التأزر الحسي الحركي وتساعد على التناسق بين الأعضاء وتنمي التفكير عنده وتدريب حواسه كما اشترطت أن تكون من خامات طبيعية لأنها من أنصار الطبيعة.

٣. مبدأ الحرية

إن الإسهام الحقيقي الذي أضافته منتسوري إلى تربية الطفل هو كيفية إطلاق الحرية الروحية لهم واختبار ذلك تجريبياً بحسبانها ما يشكل النمو الداخلي ويستحثه على الاستمرار والاضطراد

ولم يمكن من المستطاع تخيل حرية للنمو مالم تتيسر للطفل طريقة تمكنه من النمو العضوي التلقائي العفوي ومن الضروري لنمو طاقته إيجاد الوسائل الضرورية لنمو متناسق ومتكامل حيث يترك الطفل حراً كي يدرب نشاطاته عله يجد في البيئة المحيطة شيئاً منظماً ذا علاقة مباشرة بنظامه الداخلي (منتسوري، ٢٠١٦، ٩٤) بتصرف

إن اهتمام منتسوري بحرية الأطفال لم يكن فوضوياً، وإنما كان على درجة من الضبط والتنظيم بحيث يتعود الطفل الاحترام وأخذ حقوقه مع احترام الآخرين وإعطائهم حقوقهم، وقدمت حلولاً لتعليم الطفل الاعتماد على الذات وعدم الاتكالية وتدريبه على الترتيب والنظام وطريقة التعامل مع الطفل الذي يحاول الخروج على المجموعة وهذا ما ركز عليه (الطويرقي، ٢٠١٣) في برنامجه التدريبي، وقد أظهرت نتائجه زيادة قدرة الأطفال على اقتراح الحلول والضبط الذاتي للانفعالات.

كما أنها وضعت أهدافاً متعددة، إذ هدفت طريقتها إلى تنمية قدرات متعددة ومختلفة لدى الطفل منها:

- الاستقلالية والتركيز: فالأطفال يتحمسون للعمل بأدواتها من تلقاء أنفسهم دون أمر أو توجيه من الكبار، والمعلم لا يقترح على الأطفال أو يعلمهم أو يعطيهم أوامر من أجل سيادة الحرية أو الاستقلالية.
- حرية الاختيار: يختار الطفل الأداة التي يفضل اللعب بها وهذه السمة موجودة لدى الأطفال وعملت منتسوري بأركانها على تنمية هذه السمة وتهذيبها.
- الثواب والعقاب: استخلصت منتسوري أن الأطفال ليسوا بحاجة إلى الثواب أو العقاب، وأن التنافس بين الأطفال وإثابتهم أو عقابهم يعوق اختيار الأطفال وحريتهم، لذا يجب الفصل تماماً بين هذه الأشياء والعمل على تنمية الأطفال ورعايتهم بطريقة طبيعية وتلقائية.
- سوء السلوك: يعتمد فصل منتسوري على احترام الآخرين والحفاظ على أدواتها، ولا تسمح للطفل بإساءة معاملة الرفاق أو إساءة استعمال الأدوات، والأطفال يدركون أن في حال مخالفة هذه الأوامر سيجبرون على البقاء بمفردهم، وأوصت ألا يزيد عزل الطفل المعاقب على دقيقة فيشعر بما خسره، ويبدأ العمل بشكل إيجابي دون توجيهات أو عزل.
- التخيل: ترى منتسوري أن التخيل قدرة إبداعية ذات فائدة عظيمة للجنس البشري لأنها مبنية على الواقع وتتبع منه والتخيل يعمل على توليد تطبيقات عملية. (السيد، ٢٠١٧، ٢٨-٢٩) بتصرف.

ويتبين مما تم ذكره سابقاً أن جميع هذه المبادئ والأهداف هي بالأصل متواجدة في شخصية الطفل كحاجات أساسية على شكل بذور صغيرة، ولكن نحن من يختار القيام بتنميتها والاعتناء بها بطريقة منظمة ومتلائمة مع نمو الطفل وموجهة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها لديه، أو إهمال هذه البذور وكبت جماح نموها وتطورها مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل ونموه أيضاً.

ثالثاً: المعايير التي استندت إليها طريقة منتسوري

تتلخص أهم المعايير التي استندت إليها طريقة منتسوري بمايلي:

١. إتاحة الفرصة للأطفال وتمكينهم من إظهار الفروق الفردية بينهم في النواحي المختلفة.
٢. تمكين كل طفل من البحث عن الخبرات الجديدة بنفسه.
٣. زيادة الاستخدام العملي لحواس الطفل الخمس.
٤. إكساب الطفل الخبرات التربوية باستخدام أساليب العرض والمناشط العملية.
٥. تمكينه من الربط بين الأشياء ومسمياتها أو مفاهيمها.
٦. يتم التعلم من خلال لفت انتباه الطفل للشيء وتمكينه من الاستجابة له بما يتماشى مع الموقف حركياً أو لفظياً.
٧. تقوم المشرفة على الأطفال بقمع أنماط السلوك غير السوي التي قد تظهر في سلوك أو تصرفات الأطفال فور ظهورها.
٨. تدريب الطفل على مهارات تنظيم الذات والتحكم في السلوك وضبط النفس وأن يكون سيداً لنفسه وليس عبداً لها.
٩. تمكين كل طفل من الحركة والنشاط وعدم تقييده.
١٠. الطفل يتعلم إذا تمكن من عرض الدور الذي يصعب عليه فهمه نظرياً وممارسته وتطبيقه.
١١. أن أكثر أساليب التعزيز إفادة للطفل هي أن نطلعه على ما حققه من نجاح، وأن نمكنه من إدراك نجاحه كلما تحقق. (بهادر، ٢٠١٤، ٩٦-٩٧)

رابعاً: سمات طريقة منتسوري

راعت منتسوري دقائق الأمور، وركزت في طريقتها على جميع الجوانب من الطفل إلى المعلمة وقاعة النشاط والأدوات وإدارة العملية كلها وقد وضحت (بهادر، ٢٠١٤) هذه السمات موزعة على مجالات متعددة هي:

• مجال نمو الطفل:

١. يسعى البرنامج إلى تحقيق النمو الشامل للطفل.
٢. يوجه نشاط الطفل توجيهاً ذاتياً يساعده على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، ويؤهله ليكون عضواً مسؤولاً في المجتمع.
٣. يمكن الطفل من تنظيم ذاته واتباع أسلوب منظم في مستقبل حياته.
٤. يساعد الطفل على تقبل ذاته.
٥. يجعل الطفل يستمتع بعملية التعلم ويشبع دوافع حب الاستطلاع لديه.
٦. يكشف عن القدرات الذاتية للطفل ويظهره بمظهر فريد من نوعه.

• مجال تنظيم الأطفال في البرنامج:

١. ينظم الأطفال في البرنامج تنظيماً غير متجانس؛ فالبرنامج يسمح للأطفال من أعمار مختلفة بالتفاعل في مجموعة واحدة مع مواد وأدواته ومناشطه.
٢. يجمع الأطفال في مجموعات صغيرة لإعطاء التعليمات اللازمة لصغار الأطفال.
٣. يسمح للمشرفة بملاحظة الأطفال وكتابة التقارير عن ملاحظاتها المستمرة عن نشاط كل طفل في البرنامج.
٤. تتبع المشرفة أسلوباً خاصاً يمكنها من ملاحظة جميع الأطفال في الوقت نفسه.

• مجال قاعة النشاط:

١. تتصف بيئة قاعة النشاط في برنامج منتسوري بأنها غنية بعدد كبير من المواد والأدوات التعليمية المتدرجة في مستوى الصعوبة.
٢. يخصص لكل طفل مساحة لا تقل عن ٣ متر مربع هذا إلى جانب المساحات المخصصة للأثاث والتخزين.
٣. يسمح لكل طفل بمساحة مناسبة أيضاً خارج قاعة النشاط تساعده على النشاط والحركة.
٤. يكون أثاث قاعة النشاط عادة خفيفاً وصغير الحجم حتى يسهل على الأطفال تحريكه من مكان لآخر بما يتناسب وعمر الطفل.

٥. يحدد البرنامج مجموعة القواعد المتعارف عليها تحكم لعب الأطفال في الخارج وتعاملهم في القاعة.

• مجال محور اهتمام البرنامج:

١. يركز على أسلوب التعلم الذاتي.
٢. يركز على أهمية استثمار دوافع الطفل الأساسية.
٣. يركز على العمليات processes والممارسات أكثر من تركيزه على النواتج والمخرجات.
٤. يركز على أهمية التعاون في حياة الطفل وممارسته أكثر من تركيزه على التنافس.
٥. يؤكد تدريب الطفل على الاعتماد على الذات.
٦. يؤكد تدريب الطفل على المثابرة.
٧. يركز على النشاط الذاتي التلقائي للطفل.
٨. يركز على أهمية تعلم الطفل من أقرانه ورفاقه.
٩. يمكن الطفل من النمو الاجتماعي السليم.
١٠. ينمي الحرية وتحمل المسؤولية في شخصية الطفل.

• مجال نظام إدارة البرنامج وأسلوبه:

١. ينظم البرنامج لمساعدة الطفل على تحمل المسؤولية.
٢. يحرص على اتباع سياسة تعليمية غير متحيزة لجنس الطفل أو لونه.
٣. يدار من قبل مسؤول إداري عادي.
٤. يتبع نظاماً تعليمية وإستراتيجيات وطرائق تربوية خاصة.
٥. يتماشى مع القوانين المنظمة له ويقابل متطلباتها الخاصة.

• مشرفة الطفل في برنامج منتسوري:

للمشرفة في برنامج منتسوري مواصفات خاصة أهمها:

١. استخدام أقل قدر ممكن من التفاعل اللفظي والإقلال من التعليمات الموجهة للطفل.

٢. التمكن من الممارسة العملية والتطبيق الإجرائي للمفاهيم والعرض الواضح السليم على الطفل.

٣. استثارة الطفل وحفزه ودفعه للنشاط والحركة لتكون المبادرة من الطفل.

٤. الملاحظة الدقيقة الهادفة لسلوك الطفل حتى تتمكن من توجيهه وتعديله في الوقت المناسب.

٥. عدم التدخل المباشر في سلوك الطفل حتى لا تكون عقبة أمام اكتسابه الخبرات المختلفة. (بهادر، ٢٠١٤، ٩٢-٩٥) وسيتم التحدث عنها بشكل مفصل لاحقاً

نجد أنه على الرغم من تعدد المجالات وكثرة تفاصيلها إلا أن جميع هذه المجالات مترابطة ومتكاملة لنجاح طريقة منتسوري وإهمال أحدها سوف يؤثر على الطفل ومشاركته في الأنشطة مما يعيق تحقيق الأهداف المرجوة في النهاية.

خامساً: أركان قاعة النشاط والقوانين الأساسية فيها

قامت منتسوري بتقسيم طريقتها إلى ثلاثة محاور معتمدة على التربية العملية، وتنمية الحواس، وتنمية الجوانب التعليمية لدى الطفل (القراءة، الكتابة، الحساب، الثقافة، العلوم، الفنون، والجغرافيا) ثم نسقت قاعة النشاط بتقسيمها لثلاثة أركان تتناسب مع هذه المحاور، وركزت منتسوري على أهمية التهيئة البيئية وإعدادها وضرورة تزويد الأطفال بمواد وأجهزة خاصة محددة توزع عادة على أركان ثلاثة في قاعة النشاط أو مراكز ثلاثة هي:

- ركن الحياة العملية: ويهدف إلى تنمية الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس لدى الطفل وسيتم التحدث عنه بتوسع في المحور الثاني للدراسة.
- ركن المواد الحسية: وهو يهدف إلى تنمية وتدريب الحواس الخمس لدى الطفل.
- ركن المواد الأكاديمية ويتضمن الأركان الآتية:
 ١. ركن اللغة: وهو ركن يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية للطفل تدريجياً (استماع، تحدث، قراءة، كتابة، تمييز سمعي وبصري، وتأزر حسي وحركي).
 ٢. ركن الرياضيات الذي يهدف إلى تنمية المهارات الرياضية للطفل (الأعداد، الأشكال الهندسية، الكسور...)

٣. ركن الثقافة والعلوم ويهدف إلى مساعدة الطفل للتكيف مع العالم وتوسيع مداركه عن موجودات العالم (نباتات، حيوانات، الجغرافية والتاريخ...)

خصصت منتسوري لكل ركن من هذه الأركان أنشطة متعددة بأدوات مختلفة خاصة بكل ركن، وتتم ممارسة أنشطة كل ركن من خلال تفاعل الطفل المباشر مع المواد والأدوات المتوفرة في الركن، وعن طريق برنامج محدد ينظم أسلوب العمل في الركن ويسعى نحو تحقيق أهدافه. (البريدي وأمبوسعيد، ٢٠١٨، ٣٩٧) بتصرف.

وقد اكتسب جو القاعة لدى منتسوري اهتماماً عالياً جداً، فاعتنت بتنظيمه وتنسيق أقسامه بحساسية عالية لحاجات الأطفال وميولهم وحريرتهم، وعملت على وضع قوانين للتعامل داخل القاعة منها:

- ١- يجب إعادة كل أداة لدى انتهاء الطفل من النشاط إلى مكانها الصحيح.
- ٢- الأدوات تستخدم فقط من قبل الطفل بعد أن تقدم له.
- ٣- لا يُجبر أي طفل على المشاركة ولكن في بعض الأدوات وبعض اللحظات يمكن الموافقة على ذلك.
- ٤- يجب استخدام الطاولات والكراسي بشكل صحيح فلا ينبغي أن يجلس على الطاولات أو يقف على الكراسي.
- ٥- يجب أن تستخدم قطعة السجاد الصغيرة عندما ننفذ التمارين على الأرض.
- ٦- يجب ارتداء المايول في منطقة الفنون والنشاطات المائية.
- ٧- يتحدث كل من في القاعة مع الآخرين بأدب وتهذيب.
- ٨- الطفل الذي يمر بفترة المشاكسة يدعى للعمل في مكان آخر الصف بعيداً عن الآخرين ولكنه لا يترك وحيداً.
- ٩- الركض غير مسموح في القاعة ويسمح بالمشي فقط.
- ١٠- في كل صباح يطلب إلى الأطفال أن يتطوعوا ليكونوا الأيدي المساعدة في ذلك اليوم، وهذا يعني أنهم مسؤولون عن عدة أمور منها (ترتيب الصف - مسح الغبار - سقاية الزهور - ترتيب الرفوف) وقد اقترحت منتسوري لذلك وجود لوحة حائطية يضع عليها الطفل اسمه في قائمة المتبرعين للقيام بمثل تلك الأنشطة. (الحسن، ب ت، ٢٨)

سادساً: أدوات منتسوري (ميزاتها وأهدافها)

قامت منتسوري بابتكار وتطوير مواد وأدوات خاصة لتعليم الأطفال الخبرات المختلفة وعملت على تصميمها وفق ملاحظتها للأطفال واحتياجاتهم، حيث أن لكل أداة هدف ما ويتم توظيفها لإكساب مهارة معينة مثل تمييز ألوان، أشكال، أصوات...

كما تميزت أدواتها بالعديد من الميزات:

- تساعد الطفل على اكتشاف أخطائه بنفسه.
- تساعد الطفل على التفاعل الإيجابي.
- تجذب انتباه الطفل.
- قدرتها على الاستخدام المتكرر وقابلية التعديل على بعضها وتطويرها لمستويات أعلى من التعقيد والتجريد.
- أدوات حقيقية من بيئته الواقعية وبجسم مناسب للأطفال.
- يستطيع الطفل أن يعمل بها باستقلالية وبشكل فردي. (منتسوري، ٢٠١٦، ١٠٧-١١٠)

وعملت خلال ابتكار وخلق هذه الأدوات إلى جعلها هادفة بشكل كبير لتكون:

- وسيلة فعالة لخلق وعي الطفل للانطباعات التي استوعبها الطفل.
- توفر الأساس لاستكشاف واعي وذكي للبيئة.
- توفر أساس من أجل وضوح الرؤية.
- تساعد في صقل التنسيق الحسي الحركي بما في ذلك العضلات الكبرى والصغرى.
- تساعد في صقل الحواس وكنيجة لذلك فهي تجلب معلومات موثقة أكثر إلى ذكائه وتساعد على إكتشاف الجمال والحس الجمالي للإبداع الفني.
- تؤهل الطفل لمزيد من التطور الفكري.
- تساعد في الكشف المبكر عن أي إعاقات أو حالات غير طبيعية. (دير ليندي، ٢٠١٦،

١٤) بتصرف

إن ابتكار منتسوري لهذه الأدوات اعتمد على منهجية وأهداف واضحة يحققها الطفل عند الانتهاء، ويميزها أيضاً أن معظمها قابلة للتطوير لمستويات أعلى وأكثر تعقيداً تدريجياً ومن السهل تقديمها للأطفال بشكل عام.

سابعاً: تنفيذ أنشطة منتسوري (الخطوات والمبادئ)

لم يكن تقديم منتسوري لأنشطة هذه الأركان فوضوياً أو عشوائياً بل على العكس تماماً حيث ركزت على وجود مبادئ أساسية وتوجيهات لتنفيذ الأنشطة والتعامل مع أدواتها، فيجب أن تكون المعلمة جاهزة جسدياً ونفسياً وعاطفياً وتقدم العمل بحرص وبحب وأن تحمل الأدوات بكلتا يديها وتعمل ببطء وبانضباط وتركيز مراقبة للطفل وملاحظة لعمله تشجعه على أن يكون منظماً لكن لاتجبره، وبذلك يمارس الطفل النشاط ليشعر بالأمان ويطور الحركة بطلاقة

إن الغاية من إظهار الأدوات للطفل هو كشف إمكانية تعلم شيء جديد مما يحفزه ليشترك في النشاط والمفتاح هو توفير الرابط من خلال البيئة التي يستوعبها الطفل والشرح غير اللفظي الذي يسمح للطفل الفهم والتركيز لذلك من المهم الالتزام بالخطوات التالية عند تقديم الأنشطة:

- تقديم الأنشطة بطريقة مرحة ومريحة ولطيفة
- الكياسة النموذجية التحركات الهادئة الرشيقة والحماس للتعليم واتخاذ موقف إيجابي وممتع
- حيال العمل
- تظهر الأطفال كيفية تنفيذ كل عملية باستخدام كلمات قليلة مما يحافظ على دروس قصيرة وبسيطة
- تتبع تسلسل مرن عند تقديم التدريبات
- دعوة الطفل أخبره بما تنوي أن تفعله بدون تظاهر
- خذ الطفل للمكان الذي يتم تخزين الأدوات به
- حمل الأدوات إلى منطقة العمل بكلتا اليدين وبطريقة مناسبة
- إظهار النشاط ببطء مع التركيز
- تقديم دورة كاملة للنشاط
- تأكد من أن الأدوات كاملة وفي مكانها
- اظهر للطفل أين يضع الأدوات عندما ينتهي
- أخبر الطفل بأنه يمكن استخدام الأدوات متى يريد
- احترم الطفل والطفل سوف يتعلم الاحترام. (دير ليندي، ٢٠١٦، ١٥-١٦) بتصرف

بالإضافة إلى توجيهها لمراعاة الأمور والمبادئ الآتية:

- أن تكون الأنشطة متدرجة من الأسهل إلى الأصعب في رفوف قاعة منتسوري.
- يكرر الطفل النشاط مرات عدة حتى يصل إلى مرحلة الإتقان لينتقل إلى النشاط الذي يليه.
- يجب أن ينهي الطفل النشاط كاملاً ثم يعيده كما كان في الصينية، وبعد ذلك يرجعه إلى الرف في مكانه السابق، وعدم الاستسلام للطفل إذا رغب في ترك النشاط دون إكماله فقد لا يستطيع الجلوس لفترات طويلة لذا يجب إعطاؤه في البداية أنشطة قصيرة حتى يتعود عليها تدريجياً.
- في حال عدم إكمال الطفل للنشاط أو القيام به بطريقة خاطئة لشعوره بصعوبة النشاط أو إيلاجه لعضلاته يجب ارجاعه الى النشاط السابق الذي يكون أسهل.
- تقوم المعلمة بالنشاط أمام الطفل ثم تسأله إن كان يريد أن يجربه وله مطلق الحرية في اختيار الأنشطة.
- عدم القول للطفل إنه أخطأ في عمل النشاط أو سحب النشاط منه في حالة الخطأ بل لا بد من إعادة النشاط أمامه عدة مرات دون ملل.
- تعويد الطفل النظام والترتيب في عمل الأنشطة.
- تكرار النشاط أمام الطفل يجب أن يكون بنفس الطريقة والخطوات وحتى وضعية الأشياء.
- تجنب إعطاء الطفل نشاطاً صعباً لكي لايفقد ثقته بقدراته بل يجب مراعاة التدرج في الأنشطة من الأسهل إلى الأصعب.
- عدم التحدث كثيراً عند القيام بالنشاط أمامه لكي يركز في النشاط دون الكلام واستخدام الكلمات الأساسية فقط مثل اسحب وانقل واضغط.

ولا بد أن يكون لدى معلمة منتسوري الخبرة المعرفية الكافية في الخطوات وكيفية التعامل مع الأطفال لإكسابهم الخبرات والمعارف اللازمة والمناسبة لهم. (البريدي وأمبوسعيد، ٢٠١٨، ٣٩٧-٣٨٠) بتصرف.

ثامناً: درس ثلاثي المراحل لدى منتسوري

تميزت طريقة منتسوري في عرض المفاهيم بهذه الخطوات الممنهجة التي عملت على اتباعها لاكساب الطفل المفاهيم المختلفة والتأكد من ايصالها له بطريقة مبسطة ومتدرجة، حيث يتم استخدام هذا المصطلح لشرح ترتيب تعلم وتطوير اللغة في أي نشاط للطفل من خلال ثلاث مراحل متتالية بترتيب وهي:

المرحلة الأولى: تسمى المعلمة شيء أو مفهوم ويستمع الطفل لما يقال (هذا هو....) وهذه المرحلة هي مرحلة استيعاب الكلمة تدخل اللغة عقل الطفل ويمكنه تمييز الكلمة عندما يستخدمها شخص ما.

المرحلة الثانية: تسمى المعلمة شيء أو مفهوم ويشير الطفل إلى مكانه (أين هو....) وهنا يمكنه تمييز الشيء أو المفهوم عندما يقال له اسمه ويمكنه الإشارة إليه.

المرحلة الثالثة: تسأل المعلمة الطفل تفعيل الشيء أو المفهوم بينما يريه إياه (ما هو....) هذه المرحلة اللغة الفعلية حيث يهجي الطفل ما يراه. (دير ليندا، ٢٠١٦، ١٧)

تاسعاً: دورة النشاط لدى منتسوري

يبدأ الطفل إظهار التناسق من خلال استعداد الجزء العلوي والجزء السفلي من الأطراف وقد اعتاد الناس على القول بأن الأطفال مقلدين لكنها مقولة مصطنعة، حيث أن المهم أن يكون الطفل مهيباً للتقليد والمحاكاة فيتوجه الطفل نحو إتمام مهمة محددة ربما كانت تافهة أو غير ذات أهمية بالنسبة للكبير لكن هذا لا يهم على الإطلاق، فلا بد للطفل أن ينفذ نشاطه حتى النهاية هناك داخله حافز حيوي لإتمام ما يقوم به وإذا كُسرت دورة هذا الحافز يظهر هنا في الانحراف عن الطبيعة وفقدان الهدف، وتعطى هذه الدورة أهمية كبرى الآن وهي بمثابة إعداد غير مباشر للحياة المستقبلية وقد لوحظ أن من قدموا أعمالاً عظيمة كان لهم فترة سابقة عملوا فيها من أجل هدف، وليس من الضروري أن يكون هو نفس الهدف العمل العظيم الذي قدمه ولكنه كان جهداً عميقاً متواصل هو الذي أمدهم بالإعداد الضروري للروح ومثل هذا الجهد لا بد أن يكون قد امتد واتسع

بشكل كامل أي أن الدورة قد أتمت لذا لا يجب أن يتدخل الكار لإيقاف أي نشاط طفولي بأي حال طالما لم يكن ضاراً بالنفس أو بالجسد للابد أن يمارس الطفل دورته من النشاط. (منتسوري، ٢٠٠٣، ٦٨)

لا بد أن العمل المنظم سوف يثمر نتيجة منظمة في النهاية، كذلك خطوات النشاط التي يتم من خلالها تدريب الطفل يجب أن تكون منظمة وممنهجة بخطوات وأساسيات؛ كي نضمن نمواً وتطوراً لقدرات الطفل كما خططنا له بطريقة سليمة.

عاشراً: المعلمة في بيئة منتسوري ودورها

هناك حكم زائف على منهج مونتيسوري أنه يتطلب جهداً قليلاً من المعلمة فعلية أن تتباعد عن التدخل وأن تترك الأطفال لأنشطتهم لكن فيم يخص الوسائل والمواد التعليمية ونسق وتفاصيل تقديمها تصبح مهمة المعلمة معقدة وحيوية إن كل الأنشطة التي وصفناها تتطلب إعداد وتوجيه من المعلمة وعدم تدخلها هو علامة على نجاحها في تقديم النشاط أو المهمة وإتمامها إذا ليس من الصحيح أن معلمة منتسوري غير نشطة. (منتسوري، ٢٠٠٣، ٩٧) بتصرف

تمتلك المعلمة في بيئة منتسوري دوراً مهماً، فالطفل والمعلمة يتحدان معاً ليكونا جزءاً لا يتجزأ ولا ينفصل في كيان تعليمي متكامل، وهذا الاتحاد عملية مفعمة بالحيوية وتتميز بالتفاعل المستمر، وهكذا نجد أن المعلمة تقوم بدور المصممة والمنظمة والمعدة للمادة الدراسية التي يتم تعلمها، وعليها أن تتصرف بشكل فريد مع كل طفل وفق قدراته وإمكاناته وقدرته على التعلم الذاتي، وتعمل على تنمية جوانب الشخصية كافة الخاصة بالطفل، وتساعد على التعلم المستمر. ولا يمكن تلخيص المهمة بالملاحظة واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية فقط بل هناك مجموعة من الطرق الفعالة التي تستطيع المعلمة توظيفها كالتعلم بشكل مستقل، حيث تترك للطفل الفرصة لاختيار النشاط الذي يستهويه وتطبيقه واكتشاف أخطائه بمفرده، وتسمح له بالتعلم خطوة خطوة، إذ يتم تعليم الأطفال بالتدريج شيئاً واحداً في كل مرة بخطوات بسيطة ليستمتع خلال تنفيذها وتزيد قدرته على القيام فيها بإتقان أكثر. (السالم، ٢٠٢٠، ٨٠٥-٨٠٦) بتصرف

وتشكل مهمة الرصد والتقييم للأطفال جزء كبير من دور المعلمة حيث ينبغي للمعلمة مراقبة الأطفال في العمل لتحديد متى الأنشطة تحتاج إلى تبسيط عندما تكون البيئة بحاجة لتعديل، كما أنه من المهم إزالة الأنشطة التي لم تعد قيد الاستخدام.

بالإضافة إلى المراقبة بعناية لمعرفة ما إذا كان الطفل يستخدم الأدوات بشكل مناسب وعليه تدون ملاحظاتها كلما اقتضت الحاجة لإعادة الدرس، وعلى المعلمة ألا تزجج الطفل خلال تأديته للنشاط وعندما يكون عليها إعادة النشاط يجب أن يكون في وقت محايد وهذه وسيلة لحماية الأنا للطفل وحبه للتعلم نحن لا نريد أن نوحى للطفل أنه هُزم وقُهر.

كما أنه على المعلمة أن تعلن عن تقديرها للتركيز والإتقان والعمل الذي يكون بأداء أبسط المهام، ولا تقاطع الطفل الذي يعمل بتركيز أو يشارك في تعلم مهارة لممارسة ذلك مراراً وتكراراً لأن هذا ما يعمل على تطوير القدرة وليس انجاز المهمة فقط. أخيراً يجب على المعلمة أن تكتب لائحة رصد وتقييم لكل طفل وملاحظة ورصد كل عمل يتم تقديمه والتطور لإرشاد الطفل بالطريقة الصحيحة (دير ليندا، ٢٠١٦، ١٩) بتصرف

من المؤكد اختلاف شخصيا وقدرات الأطفال من حولنا، هذا ما يجعل مهمة المعلمة غاية في الأهمية لذا لابد للمعلمة أن تكون معدة ومؤهلة بشكل عالي كي تكون قادرة على تنظيم سير الأنشطة ومتابعة الأطفال بما يحقق الأهداف النهائية لديهم على النحو المرغوب.

المحور الثاني: المهارات الحياتية

(تعريفها - أهميتها - أهدافها - خصائصها)

أولاً: تعريف المهارات الحياتية العملية

ثانياً: أهمية المهارات الحياتية العملية

ثالثاً: أهداف المهارات الحياتية العملية

رابعاً: خصائص المهارات الحياتية العملية

خامساً: العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية العملية

سادساً: تصنيفات المهارات الحياتية العملية

سابعاً: متى يجب البدء بالعمل على المهارات الحياتية العملية

ثامناً: المهارات الحياتية العملية لدى منتسوري التي تمت دراستها

الخاتمة

أولاً: تعريف المهارات الحياتية العملية

ينقسم هذا المفهوم إلى مصطلحين هما المهارة بمفهومها العام، والمهارات الحياتية على وجه الخصوص.

المهارة: دقة العمل وسرعته مع الجماعات لتحقيق هدف واضح، والبراعة والتفوق في ناحية معينة رياضة معينة وغيرها.... (شحاتة، ٢٠١١، ١٥٣)

أما **المهارات الحياتية** فقد ورد لها العديد من التعريفات، منها:

تعرفها كوثر كوجك على أنها: مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومهارات يدوية واتجاهات وقيم يحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره وطبيعته مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر. (مسلماني، ٢٠٢٢، ١٦)

وعرفها الخوالدة بأنها: أنماط السلوك الشخصية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية وفهم النفس والآخرين وتكوين علاقات إيجابية معهم، وتقادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري. (الخوالدة، ٢٠١٣، ٣٨٨)

كما أشارت فتحية اللولو إلى أن المهارات الحياتية: هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العملية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الجهد والوقت. (مسلماني، ٢٠٢٢، ١٧)

وتعرفها الباحثة المهارات الحياتية العملية إجرائياً: هي المهارات والأنشطة التي يحتاجها الفرد (الطفل) في حياته الشخصية، وينبغي عليه ممارستها بنفسه كي يستقل ويعتمد على نفسه في تلبية احتياجاته دون الحاجة إلى الآخرين؛ وتتم تنمية هذه المهارات بوضعه في بيئة ملائمة وإعطائه الحرية ليتصرف بأسلوبه وبطريقته الخاصة كي يشبع متطلبات نموه وولعه في الحركة، بوجود هدف واضح وبسيط يتحقق في نهاية النشاط.

ثانياً: أهمية المهارات الحياتية العملية

تأتي أهمية المهارات الحياتية من مقومين أساسيين هما (الحق في النمو بطريقة صحية وطبيعية وبكرامة الذي يستند إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل المستندة إلى إعلان دكا (١٩٩٠) حول التعليم للجميع). (إبراهيم، ب ت، ٧). وتكمن الأهمية في كونها:

- تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية.
- تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
- تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر.
- تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي.
- تنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
- تنمي المشاعر الإيجابية لدى الطفل تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه.
- تمكن المتعلم من استيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- تنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.
- تساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- تمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل لأن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته.
- وتنمي قدرة الفرد على اتخاذ القرار وحل المشكلات والمشاركة المجتمعية والاعتماد على النفس.
- تمكنه من اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم المواقف واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- تمكن المتعلم من المهارات العقلية اللازمة للحياة. (مسلماني، ٢٠٢٢، ٢٦ - ٢٧)

وبذلك تبرز أهمية هذه المهارات فهي تنمي السمات والسلوكيات الأساسية لدى الأطفال وتعززها.

ثالثاً: أهداف المهارات الحياتية العملية

الهدف من المهارات الحياتية إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتصرف كما ينبغي عندما يواجه التحديات، وهي ضرورية لجميع الأفراد وتعدّ من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل للتفاعل الإيجابي مع المجتمع، ويمكن تلخيص أهدافها بما يلي:

١. بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة لدى الطفل وتحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته.
٢. مساعدة الطفل على الإدراك الكمي للأشياء، وتنمية قدراته على التصنيف وإكمال السلسلة والعد، وكذلك تنمية المفردات اللغوية السليمة لديه.
٣. تدريب الطفل على الاعتماد على نفسه في أمور حياته الخاصة خاصة فيما يتعلق بالنظافة والطعام واللباس، وممارسة السلوك الذي يحقق له النمو السليم.
٤. التحفيز المعنوي والمادي للطفل، وتفعيل استعداده في الأداء والإنجاز والإبداع والابتكار.
٥. تنمية القيم الخلقية والروحية، واعتماد القدوة الحسنة لإكساب الطفل الأنماط السلوكية، وتهيئته للحياة في مجتمع يؤمن بالعمل الجماعي المنتج. (فراج، ٢٠١٩، ٦٢٩) بتصرف وبذلك يكون للمهارات الحياتية العملية هدف عظيم فهي وسيلة لتنمية وتطوير شخصية الطفل، واكسابه المهارات والأنماط السلوكية المختلفة المتوافقة مع واقع الفرد ووسطه الاجتماعي ليكون قادراً ومهيئاً للانخراط فيه كما يجب.

رابعاً: خصائص المهارات الحياتية العملية

تختلف هذه الخصائص من مجتمع لآخر بحسب طبيعته وسماته الخاصة به، ولكن لابد من خصائص مشتركة وشائعة بين المجتمعات وقد تم حصرها بما يلي:

١. تتنوع المهارات الحياتية لتشمل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته، ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

٢. تختلف المهارات الحياتية من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة زمنية لأخرى؛ فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

٣. تعتمد المهارات الحياتية على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

٤. تستهدف المهارات الحياتية مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معاشة الحياة، وهذا يعني ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة.

٥. على الرغم من تفاوت الجوانب الاجتماعية من مجتمع لآخر هناك مهارات حياتية تعد أساسية وموحدة لدى كل الثقافات (كالنظافة الشخصية، وتنظيف المسكن، والاعتماد على الذات في الواجبات وأداء المهمات اليومية....). (مرسي ومشهور، ٢٠١٢، ٣٦٠)

نلاحظ أن هذه المهارات متنوعة ومختلفة من مجتمع لآخر وفق عاداته وتقاليده لكنها موجودة وأساسية لدى جميع المجتمعات بفروقات بسيطة بين الأفراد وهذا ما يجعلها تحتاج إلى التدريب والممارسة للوصول بالفرد إلى امتلاك هذه المهارات، ونظراً لما لهذه المهارات من خصائص هامة جاءت فكرة الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

خامساً: العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية العملية

إن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعديد من العوامل والمؤثرات الخارجية ونقلاً عن (مرسي ومشهور) حددت (اللولو، ٢٠٠٥) بعض العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية بمايلي:

١. القدوة: فمن الضروري أن يكون المعلم قدوة لطلابه يمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة، ويتمسك بالقيم التي تزيد ارتباط الأطفال وتقليدهم لشخصيته.
٢. الإقناع: وذلك بعرض الدلائل والبراهين المنطقية، ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

٣. استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل (حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التربوية، إستراتيجيات ما وراء المعرفة...) حيث يمارس الطفل العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في المواقف كافة.

٤. تنمية التفكير عند الأطفال: يساعد على تنمية الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية والمهارات الحياتية المناسبة. (مرسي ومشهور، ٢٠١٢، ٣٦٢)

من المؤكد أن القدوة والإقناع والأساليب الحديثة ذات أثر كبير في تعلم المهارات الحياتية إلا أنه من الضروري أن نتذكر أن الإثابة والبدء بغرس المهارات منذ نعومة أظفار الفرد لها دور مهم أيضاً في ذلك.

سادساً: تصنيفات المهارات الحياتية العملية

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية وذلك لتنوعها وشموليتها وقد حددت (عمران وآخرون، ٢٠٠١) المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها نتيجة تفاعله مع مواقف حياته اليومية الى قسمين:

أولاً: مهارات ذهنية تشتمل على اتخاذ القرار وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض، وممارسة التفكير الناقد والمبدع.

ثانياً: مهارات عملية تشمل: العناية الشخصية بالجسم والعناية بالملبس، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والعناية بالأدوات الشخصية، واختيار المسكن والعناية بالأثاث المنزلي، بالإضافة إلى حسن استخدام مصادر البيئة وترشيد الاستهلاك. (فراج، ٢٠١٩، ٦٣٠)

وقد صنفت منتسوري مهارات الحياة العملية وفق ما تحويه من أنشطة إلى أربعة أقسام كما يأتي:

❖ أنشطة الرعاية الشخصية وتتضمن أنشطة مختلفة تعتمد على استقلال الطفل وقيامه بأموره الخاصة بنفسه وقسمتها بحسب الغرف لمساعدة الأم على تطبيقها في المنزل

غرفة النوم والمعيشة... ومن هذه الأنشطة (ارتداء الملابس، طي الملابس، التنظيف، الاستحمام، غسل الأسنان...)

- ❖ أنشطة رعاية البيئة وبهذه الأنشطة يحصل الطفل على المعرفة من البيئة داخل وخارج المنزل ومنها (ري النباتات، الاعتناء بالحيوانات، زراعة النباتات...)
- ❖ أنشطة الرعاية الاجتماعية وتتضمن أنشطة لتعليم الطفل الكياسة وقواعد الذوق مثل (تحية الضيوف، انتظار دوره، طلب الحلوى، الاعتذار...)
- ❖ أنشطة الحركية فالطفل ينمو بسرعة ما بين الثانية والسادسة من عمره فيحتاج إلى المزيد من الأنشطة لتنمية قدراته ومنها (السير والتوازن على الخط، تصنيف الأزرار، أنشطة النقل والسكب...) (دير ليندي، ٢٠١٠، ٥٣-١٠٧) بتصرف

ويتبين أن هناك عدد كبير من المهارات الحياتية العملية التي من المؤكد أن الطفل خلال مراحل نموه سيمر ويتعرض لها بمختلف المواقف أو قد يرغب ذاتياً بخوض تجربتها لذلك يفضل أن يتم الاستعداد لتدريبه عليها وفق مبادئ وخطوات منظمة لمساعدته على امتلاكها جيداً.

سابعاً: متى يجب البدء بالعمل على المهارات الحياتية العملية

تركز المهارات الحياتية على العديد من النظريات والدراسات والأبحاث والخبرات في مجال العلوم السلوكية وعلوم التربية والطفولة التي أعطت التفسيرات والتوجيهات لنمو الأطفال والشباب واكتسابهم المعارف والمواقف والمهارات والتصرفات والسلوك، وتشير هذه الدراسات إلى أهمية البدء بتعليم المهارات الحياتية أو بعضها على الأقل منذ الطفولة وخلال المراحل المختلفة للوصول إلى سن الرشد وخلالها أيضاً. (إبراهيم، ب ت، ٨)

وترى منتسوري أن الأطفال يرغبون بتقليد الأنشطة العملية التي من خلالها يغذون بطريقة غير واعية نموهم وتطورهم الشخصي في الحياة فالأطفال يحبون تعلم تطبيق الملابس واستخدام السكين وتحضير الأكل الحقيقي وتعلم المهارات الأخرى التي تساعدهم في واقع حياتهم وليشعروا بالأهمية وبأنهم كبار، غير أن هدفهم من القيام بالأعمال ليس كههدف الكبار إنما هم يستمتعون بالعمل بحد ذاته.

ويستطيع الطفل ارتداء ملابسه وحده، ويأكل ويغتسل وحده ويهتم بنفسه في المواقف الاجتماعية، ويمكنه تنظيف بيته والعناية به؛ وهنا تكون المسؤولية بأن يشرح للطفل كيف يقوم بعده الأشياء ثم الانسحاب وتركه يقوم بها وحده فالطفل برأي منتسوري لا يريد أن يُخدم لأنه ليس عاجز ولكنه يتقبل المساعدة فنحن كائنات اجتماعية.

لذا من المهم عند البدء في تعليم الطفل النشاطات أن نبدأ معهم بالأنشطة ذات الخطوة الواحدة، ثم يليها نشاط الخطوتين ثم الأنشطة التي تتضمن عدة خطوات أساسية (دير ليندي، ٢٠١٠، ٥٣-٥٥) بتصرف

وقد أوصت منتسوري أن تكون التمارين المستخدمة لتنمية تركيز الطفل مناسبة لعمره وقدراته وإلا فإن الطفل سوف يفقد اهتمامه بالتمرين إذا كان التمرين صعباً جداً أو سهلاً جداً. (المرجع السابق، ٩٩) بتصرف

إن فرص تمارين المهارات الحياتية العملية لا نهائية وبما أن الطفل يتعلم بالمحاكاة، فإنه سوف يحاكي كل ماتقوم به والدته في البيت فهي المعلمة الأولى بالنسبة له، ولكن الباحثة لاحظت أن معظم الأطفال يصل إلى مرحلة الرياض دون أن يتلقى التدريب أو التوجيه المناسب لأداء هذه المهارات؛ وهو ما يشكل لديها الحافز لاختيار المهارات الأساسية وتدريب أطفال الروضة عليها.

ثامناً: المهارات الحياتية العملية لدى منتسوري التي تمت دراستها

من المهم أن نكون واقعيين بشأن إنجازات الطفل في العناية بذاته خلال تدريبات المهارات الحياتية ومن المؤكد أننا نسر بإنجازات الطفل لأنها تعني أنه ينمو ولكن ينبغي ألا نقيد الطفل بشيء ما بل أن نجذب انتباهه

وكما ذكر خلال التصنيفات أن المهارات الحياتية العملية تحوي على عدة أنشطة وقد اقتصرنا واختصت هذه الدراسة بمجالين فقط وهما (أنشطة الرعاية الشخصية، الأنشطة الحسية الحركية)

وفي مايلي لمحة عن المهارات والأنشطة التي تم تطبيقها بدايةً مع أنشطة الرعاية الشخصية ومنها:

← تزيير الأزرار / كبس الكباسات

يبدأ الطفل بارتداء القمصان بنفسه فلا بد من شرح طريقة تزيير الأزرار أو كبس الكباسات للطفل بالبداية بأزرار بحجم كبير ثم متوسط ثم صغير متدرجين من الأسهل للأصعب، ونبدأ من الأسفل للأعلى منتقلين من زر لآخر حتى الانتهاء بعد ذلك نعود بتدريب لفتح الأزرار وإعادة إغلاقها حتى الإتقان.

← تسريح الشعر

يبدأ الطفل الاهتمام لشكله الخارجي فيقف أمام المرآة ويتعلم تصفيف وتسريح الشعر بحمل المشط المناسب له وخاص لاستخدامه الشخصي، وتكون طريقة التمشيط من الأمام للخلف بوجود مرآة وهو أمر مهم ليرى نتائج عمله بطريقة منظمة، ومن الممكن أن يقوم الطفل بتمشيط شعر زميله ولا بأس بذلك.

← طي الملابس

يجد الطفل ذا الثلاثة أعوام في طي الملابس عملاً ممتعاً ابدئي بوضع بنطلون أمام الطفل ومارسي عملية طيه أمامه وامنحيه فرصة للتجريب وبعد أن يمكنه ذلك كرري العمل على قميص وقطع ملابس أخرى ثم علميه اين يضعها بعد طيها. (دير ليندي، ٢٠١٠، ٥٥)

← طي المنشفة

يستطيع طفل الثالثة من عمره مساعدتك بسرعه الخاصة فحين تقومين بطي المناشف قومي باختيار المناشف المتوسطة الحجم وقومي بطيها ببطء أمام الطفل على الأرض أو على السجادة فحين يراك الطفل تقومين بهذا سيتعلم كيفية طي المناشف ثم أخبريه أين يضعها بعد طيها في مكانها. (دير ليندي، ٢٠١٠، ٥٨-٥٩) بتصرف

← غسل الأيدي

اغسل يديك ببطء أمام الطفل ودون استخدام الكثير من الكلمات حيث يتشرب الطفل الحركات عن طريق الملاحظة الدقيقة للعضلات بدل روايتها كقصة وبهذه الخطوات تساعدك طفلك شمري الأكمام عند الحاجة، ثم ضعي يديك على الحنفي وافتحها ببطء، وخذي الصابونة وحركها جيداً بين يديك تحت الماء لتتكون الرغوة، أعيدي الصابونة لمكانها

اغسلي يديك جيداً وادعكي أصابعك وكفك بعناية، ثم أغلقي الحنفيه وهزي يديك جيداً لتتساقط آخر قطرة ماء منها أخيراً جففي يديك بالمنشفة. (المرجع السابق، ٧٧) بتصرف

← غسل الأسنان

يتعلم الطفل غسل أسنانه من عمر الثالثة والنصف إلى أربع سنوات ضعي القليل من معجون الأسنان على فرشاة أسنانه وأري الطفل كيف يغسل أسنانه ثم دعي الطفل يجرب بنفسه وهو ينظر في المرآة ليستطيع رؤية ماذا يفعل كما يجب عليه تنظيف فمه عن طريق أخذ رشفة ماء من الكوب وبصقها في الحوض. (المرجع السابق، ٧٩) بتصرف

← ارتداء الحذاء

يعتبر ارتداء الحذاء بالنسبة للآباء عملاً سهلاً لكنه صعب على الأطفال لذا يجب أن تجلس مع طفلك وتريه كيف يرتدي حذاءه ليتمكن من فعل ذلك وحده

- ◆ اجلس الطفل على الجانب الأيسر ليتمكن من رؤية ما تفعل.
- ◆ احضر الحذاء واجلس على كرسي أو على الأرض.
- ◆ ضع مقدمة قدمك داخل الحذاء ادفع بباقي قدمك إلى داخل الحذاء بقوة امسك بمؤخرة الحذاء حتى تتمكن من الدفع بقدمك إلى الأمام داخل الحذاء.

♦ أنه ارتداء حذاءك بناءً على نوعه إذا كان هناك رباط اربطه، ثم اطلب من الطفل أن يجرب ارتداء حذائه بنفسه. (المرجع السابق، ٨١)

وأما فيما يتعلق بالأنشطة الحسية الحركية فمنها:

← سكب السوائل

يسهم هذا النشاط بمساعدة الطفل على تنمية العضلات الصغيرة لليد وتبدأ الأم بتدريب الطفل على السكب، حيث يحمل الدورق الذي يحوي الماء بيده الأولى وسنده من الأسفل بيده الأخرى وسكبه في الدورق الثاني دون سكب السائل منه على الصينية.

← المشي

ينمو الطفل بين الثانية والسادسة من عمره بسرعة وعندما يبدأ المشي ويصبح متوازناً أكثر فأكثر يحتاج إلى المزيد من التمارين، فيبدأ في تسلق الأشياء ويصبح كل شيء يمكن استخدامه للقفز والتسلق في البيت جذاباً.

لذا يجب الاهتمام بفهم تطور شخصية الطفل وإمكاناته فإن أمكن خذي طفلك بانتظام إلى المنتزه، ويمكنك تعليم طفلك السير في البيت لكن بأسلوب منظم عن طريق وضع شريط ملون لاصق على الأرض على شكل مربع أو مثلث بحجم يمكن الطفل القفز داخله أو السير على خطوطه. (دير ليندي، ٢٠١٠، ١٠٦)

← ضم الخرز

هذا النشاط يساهم في اكساب الطفل تناسق لحركة اليد والأصابع وهو من الأنشطة التي تساهم أيضاً في تدريب حمل القلم، ويشكل عامل جذب للطفل بألوان وأحجام الخرز المراد ضمه في الخيط وتساعد الطفل على زيادة التركيز خلال المحاولات المتكررة.

← حمل الملاعة

لمساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه خلال تناول الطعام فيكون قادر على حملها ورفعها وانزالها، وأن يحكم الأصابع عليها لمسكها بشكل سليم وهو نشاط يمهد لمسك القلم والكتابة لاحقاً.

← تقطيع الورق (قص الورق)

تعتبر المقصات عنصراً فعالاً لجذب الأطفال وضحي للطفل كيف يمسك بالمقص جيداً ويقص مستخدماً مقصاً صغيراً حين يقوم الطفل بالقص عليه وضع الأجزاء الصغيرة الناتجة في صندوق صغير ويوجد مستويات للقص جهزي ورقاً عادياً أو رفيعاً ثم ارسمي خطوطاً سميكة ثم رفيعة بالقلم ليسير عليها الطفل ثم ارسمي خطوطاً مقوسة ثم ارسمي خطوطاً مموجة وأعطي هذه الأوراق للطفل لقصها مبتدئة من السهل ثم تدريجي إلى الأصعب فالأصعب حيث ينمي هذا النشاط البراعة اليدوية للطفل ويؤهله لأعمال حرفية أكثر صعوبة. (المرجع السابق، ٧١)

الخاتمة

في نهاية هذا العرض نجد أن المهارات الحياتية العملية تعتبر مهارات أولية وإسبابية وهي ذات استمرارية وديمومة في حياة الأفراد ولها أشكال عديدة ومختلفة وقد اعتنت منتسوري بهذه المهارات وأولتها اهتماماً كبيراً، وعملت على غرسها في مرحلة الطفولة لدى الأطفال ليتم التدريب عليها بمختلف أشكالها وفق مبادئ صحيحة ومنظمة، ولابد من أن يكون التدريب عملياً موجهاً توجيهياً سليماً تاركاً للطفل حرية الاختيار والقيام بالنشاط واثمائه مستخدماً أدوات مناسبة له تساعد على اكتشاف مواطن الخطأ والعمل على إصلاحه بمفرده مما يزيد استقلاليتة وثقته بنفسه ويساعده على مواجهة المشكلات ويؤهله للتفاعل مع مجتمعه، لذا من الضروري الاهتمام بهذا الأمر والعمل على لفت الانتباه له والمحاولة لجعله من أساسيات البرامج اليومية في الرياض ونشر ثقافة تنمية المهارات الحياتية العملية لدى الأطفال منذ نعومة أظفارهم والعمل تتميتها لديهم

منهج الدراسة وأدواتها

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: إجراءات الدراسة

خامساً: الصعوبات التي واجهتها الباحثة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً لما قامت به الباحثة في الجانب العملي للدراسة، بدءاً بكيفية تصميم الأدوات والخبرات حتى عملية التطبيق وما تتضمنه من صعوبات واجهت الباحثة خلال التطبيق والأساليب الإحصائية التي اعتمدت لتحليل النتائج وفيما يلي التفاصيل:

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في الدراسة لصعوبة ضبط جميع المتغيرات والعناصر التي تؤثر في نتائج الدراسة كما في المنهج التجريبي لذلك من المناسب استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يمكن من خلاله تحقيق قدر من الضبط كون هذه الدراسة تندرج ضمن دراسات العلوم الميدانية

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال التابعة لمدينة دمشق المسجلة بوزارة التربية بعمر ٥-٦ سنوات.

أما عينة الدراسة فاختارت الباحثة عينة قصدية من روضة "كراميل" في منطقة المزة فيلات شرقية بسبب تعاون الإدارة الكريمة والكادر التعليمي لتسهيل عمل الباحثة وتواجد بعض أدوات منتسوري، وبلغ عدد الأطفال في المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الدراسة (١٤) طفلاً وطفلة لأن هذا العدد يتناسب ومنهج المنتسوري وطبيعة المهارات التي تتناولها الدراسة، وتم التأكد من تجانس أعمارهم، كما تم الاستغناء عن العينة الضابطة في هذه الدراسة بسبب ظروف الوباء الزاهنة ولكون المهارات التي تم التطرق لها خارجة عن المنهج الرسمي لرياض الأطفال، والغرض من هذه الدراسة تجريب فاعلية طريقة منتسوري في إكساب الأطفال المهارات الحياتية العملية.

ثالثاً: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على مجموعة أدوات واختبارات صممتها الباحثة وقد تنوعت لتشمل مايلي:

- قائمة المهارات الحياتية التي ستقوم عليها الخبرات (الملحق رقم / ٢ / ص / ٩٨ /).
- الخبرات التعليمية وفق طريقة منتسوري (الملحق رقم / ٣ / ص / ٩٩ /).
- بطاقة ملاحظة مرحلية خلال التطبيق (الملحق رقم / ٦ / ص / ١١٦ /).
- اختبار المواقف المصور (المستخدم قبلي وبعدي) (الملحق رقم / ٤ / ص / ١٠٧ /).

❖ قائمة المهارات الحياتية

الهدف منها: قامت الباحثة بتصميم قائمة ببعض المهارات الحياتية العملية التي اعتمدتها منتسوري في طريققتها وذلك بهدف حصر المهارات التي ستبنى عليها الخبرات وبطاقة الملاحظة واختبار المواقف المصور، وبعد الإطلاع على أدبيات البحث والمراجع اختارت الباحثة مهارات الرعاية الشخصية والأنشطة الحركية لبناء هذه القائمة.

ضبط القائمة: قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (٦) محكمين من أساتذة كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق رقم / ١ / ص / ٩٧ /)، وقد تم اعتماد القائمة والموافقة عليها لتكون مكونة من مهارتي الرعاية الشخصية والأنشطة الحسية الحركية، وقد تضمن كل منهما ١٠ مهارات فرعية والعدد الكلي للمهارات الفرعية في القائمة ٢٠ مهارة فرعية موضحة في (الملحق رقم / ٢ / ص / ٩٨ /)

❖ الخبرات التعليمية

تم بناء الخبرات وفق طريقة منتسوري وقد وزعت على ١٠ جلسات تُدرب الباحثة فيها الأطفال على المهارات حيث قُسمت الجلسة إلى ٣ مراحل القسم الأول تشرح فيه المعلمة للأطفال طريقة الأداء الصحيحة للمهارة ثم فترة يتدرب الطفل فيها على المهارة ثم يقوم الطفل بأداء المهارة بشكل نهائي لقياس مدى اكتسابه وإتقانه لها وهي موضحة في (الملحق رقم / ٣ / ص / ٩٩ /).

أهداف الخبرات: صنفنا هذه الأهداف في قسمين:

• الأهداف العامة وتتضمن:

١. تدريب الأطفال على الاعتماد على النفس.
 ٢. تدريب الأطفال على التأزر الحسي الحركي باستخدام أدوات منتسوري.
 ٣. تدريب الأطفال على استخدام أدوات منتسوري فردياً بطريقة صحيحة.
 ٤. قياس فاعلية الخبرات في تنمية المهارات المحددة ضمنه الدراسة الحالية.
- الأهداف الخاصة: تنوعت الأهداف بتنوع المهارات الفرعية التي عملت الباحثة على تنميتها، وقد تم ذكرها موزعة خلال كل جلسة والسلوك المتوقع من الطفل في نهاية كل جلسة ومراعاة أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس ويتكون من فعل واحد يقوم به الطفل.

أهمية الخبرات: تتجلى أهمية الخبرات في

- أهمية المرحلة العمرية المقدم لها المهارات وضرورة تنمية المهارات لدى الأطفال عموماً في هذه المرحلة، وضرورة ترميم النقص الذي يعاني منه معظم الأطفال، والحد من الاعتماد على الأم حتى بعد الدخول للمدرسة والانتقال للاستقلالية بطريقة مدروسة ومنظمة.
- أهمية هذه المهارات التي تساعد الطفل على الاعتماد على النفس وتعمل على تعزيز التأزر الحسب الحركي لديه الذي يؤثر بشكل كبير على مهارات أخرى مثل الكتابة وإمساك القلم.

محتوى الخبرات:

بعد خضوع الباحثة لدورة مكثفة لمنهج منتسوري وإطلاعها على الطرق الصحيحة للتدريب على المهارات نظمت الباحثة الخبرات وفق جداول موضحة بطريقة منظمة طبيعة التدريب وأهدافه وزمنه وطريقة تقويم اكتساب الطفل للمهارات بعد الخبرات التي تم اعتماد فلسفة منتسوري فيها، وقد اطلع المحكمون على الخبرات، وتم إجراء بعض التعديلات عليها وفق الملاحظات

البسيطة التي ذكرت كتعديل بعض المصطلحات (مثل غرفة الفصل تم تعديلها لغرفة النشاط ١ وزرر الكباسات لتصبح اكبس الكباسات) كما هو موضح في (الملحق رقم ٣ / ص ٩٩ /).

❖ اختبار المواقف المصور

تعد هذه النوعية من الاختبارات مناسبة جداً لمرحلة الرياض لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة في هذه المرحلة العمرية، وهي أكثر جاذبية للأطفال ولكون هذه الخبرات تعتمد على المهارات الحركية بشكل كبير فهي مناسبة لتمثيل وقياس المهارات، وقد وضع الاختبار (قبلي، بعدي) لقياس مدى اكتساب الأطفال للمهارات وكذلك استخدم في التحقق من الفرضيات.

الهدف: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الأطفال المهارات الحياتية العملية عقب خضوعهم للخبرات والمهارات والتدرب عليها.

تحديد محتوى الاختبار:

صُمم الاختبار في ضوء الهدف العام للخبرات والمهارات، وتكوّن من مجموعة مواقف على شكل صورتين وعلى الطفل اختيار الصورة التي تدل على الموقف الذي يقوم به وقد روعي في صياغة الفقرات السهولة والوضوح والبساطة في الأسلوب، وأن يكون متناسباً مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

تم تخصيص فقرة لكل مهارة لقياسها وبلغ عدد مواقف الاختبار ١٧ موقفاً وحددت درجة كل سؤال بدرجة واحدة إذا قدم إجابة صحيحة.

ضبط الاختبار

وذلك بحساب صدق الاختبار وثباته.

فأما بالنسبة لصدق الاختبار فهو صدق منطقي أي صدق المحكمين؛ إذ عُرض الاختبار على السادة المحكمين للتأكد من قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وكانت التغيرات بسيطة (تعديل

الاسم من "الاختبار المصور" ليصبح "اختبار المواقف المصور" وسيتم استخدامه قُبلياً وبعدياً (الملحق رقم / ٤ / ص / ١٠٧ /)

أما ثبات الاختبار فقد تم حساب معامل ثبات ألفا كروخ وبلغت القيمة (٠,٨٩٧) وهي قيمة ثبات جيدة.

وتم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمة سبيرمان (٠,٩٥٢) ومما سبق نستدل على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق والثبات ما يؤهله للاستخدام أداة في البحث.

❖ بطاقة الملاحظة

تم تصميم هذه البطاقة لملاحظة سلوك الأطفال ودرجة امتلاكهم للمهارات بعد خضوعهم لجلسات الخبرات.

هدفها وهدفت هذه البطاقة إلى قياس درجة إتقان المجموعة التجريبية لمهارات الرعاية الشخصية والأنشطة الحسية الحركية وهي تساعد على التحقق من نتائج اختبار المواقف المصور.

تحديد البنود بعد تحديد المهارات وتخصيصها تم تحديد خطوات تنفيذ كل مهارة على حدة وخطوات أدائها من خلال العودة إلى طريقة منتسوري في المراجع والدورات، وتمت صياغة كل عبارة مع مراعاة صياغتها بأفعال مضارعة بسيطة بفعل واحد وهدف سلوكي واحد وبذلك تألفت من (١٩) محوراً كل منها يتضمن الخطوات التي ينبغي على الطفل إتقانها للوصول لإتقان المهارة (الملحق رقم / ٥ / ص / ١١٣ /) قبل التحكيم والتعديلات.

ولتصحيح الاختبار استخدم مقياس ليكرت الثلاثي للدلالة على أداء الطفل بوضع إشارة X على العمود الدال على أداء الطفل بوضوح ٣ للأداء الجيد و ٢ للمتوسط و ١ للضعيف.

ضبط البطاقة

للتأكد من الصدق المنطقي لبطاقة الملاحظة عُرضت على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها أداة للقياس، وأشاروا إلى مناسبة الفقرات ووجوب إضافة فقرة ربط الحذاء (الملحق رقم / ٦ / ص / ١١٦ /)، وسلم معياري لضبط التنفيذ تم وضعه بشكل تقديري من قبل الباحثة (الملحق رقم / ٧ / ص / ١١٩ /).

أما الثبات فتم حسابه بعد تطبيقه على عينة استطلاعية وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥).

رابعاً: إجراءات الدراسة

- بعد الإطلاع على الأدبيات النظرية تم تصميم قائمة المهارات التي بُني عليها الخبرات واختبار المواقف المصور وبطاقة الملاحظة.
- جمعت البيانات والأدبيات النظرية التي تم تصميم الأدوات بناءً عليها.
- بعد تعديل المحكمين لقائمة المهارات وجميع الأدوات المصممة (الخبرات، اختبار المواقف المصور، بطاقة الملاحظة) تم الاتفاق مع روضة بيت الطفل لتطبيق التجربة الاستطلاعية وتجريب جزء من الأدوات لتلافي تكرار الأخطاء عند التطبيق الفعلي.
- تم الاتفاق مع روضة كراميل بمحافظة دمشق للبدء بالتطبيق مع كافة الأوراق الرسمية (الملحق رقم ٨ / ص ١٢٢ / حيث تم:
- ١. بتاريخ (٢٠٢٠/٩/١٣) اختبار المواقف المصور القبلي.
- ٢. بتاريخ (٢٠٢٠/٩/١٤) بدء جلسات الخبرات وتطبيق بطاقة الملاحظة حتى تاريخ (٢٠٢٠/٩/٢٣).
- ٣. بتاريخ (٢٠٢٠/٩/٢٤) تم تطبيق اختبار المواقف المصور البعدي.
- تم اخضاع البيانات التي تم الحصول عليها بعد التطبيق للمعالجة الإحصائية التي تتلاءم معها وقامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية.
- تم عرض النتائج المتوصل إليها وتفسيرها بالإضافة لبعض التوصيات.

خامساً: الصعوبات

من الصعوبات التي واجهت الباحثة:

- ١- الحظر والإغلاق التام والجزئي لجميع المنشآت والمدارس بسبب الوباء.
- ٢- تغيب العديد من الأطفال بسبب خوف الأهل عليهم من الوباء وخاصة أن مرحلة رياض الأطفال ليست من المراحل الإلزامية باعتقاد بعض أولياء الأطفال.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: المعالجة الإحصائية

ثانياً: تلخيص النتائج

ثالثاً: مقترحات الدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: المعالجة الإحصائية

يستعرض هذا الفصل النتائج بطريقة مفصلة من خلال التحقق من الفرضيات التالية

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

أطفال المجموعة التجريبية في اختبار المواقف القبلي والبعدي

٢. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين درجات الأطفال في اختبار

المواقف البعدي ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات

أطفال المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلي والبعدي وفق متغير الجنس حيث يمكن

استنباط فرضيتين هما

• ٣,١: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

بين متوسط درجات الأطفال الذكور في المجموعة التجريبية بين

الاختبارات القبلي والبعدي.

• ٣,٢: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

بين متوسط درجات الأطفال الإناث في المجموعة التجريبية بين

الاختبارات القبلي والبعدي.

ومن ثم ستناقش الباحثة النتائج وما يتوافق منها مع الدراسات السابقة وما يختلف معها.

المعالجة الإحصائية المستخدمة (Statistical processing used):

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية بالاعتماد على الحزمة الإحصائية Spss

Statistical Package for the social sciences النسخة ٢٢ لتحليل البيانات:

• الإحصاءات الوصفية (Descriptive statistics):

لوصف العينة وخصائصها ومعرفة النسب المئوية والتكرارات للمتغيرات الديموغرافية ومعرفة المتوسط والانحراف المعياري للمتغيرات الداخلة في الاختبارات.

• اختبار التوزيع الطبيعي (Test of Normality): عن طريق اختبار (Shapiro-Wilk)

وذلك للتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة لتحديد استخدام الاختبارات الوسيطة (Parametric Tests) في حال قبول الفرضية التي تقول إن المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي أو استخدام الاختبارات غير الوسيطة (Nonparametric Test) في حال رفض الفرضية التي تقول إن المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي.

• دراسة الفروق: باستخدام الاختبار اللاموسيطي (Wilcoxon) الذي يستخدم لمقارنة

عينتين عشوائيتين مرتبطتين وهو البديل للاختبار الوسيط (Paired Sample)

• الارتباط: باستخدام معامل الارتباط (Spearman) لدراسة الارتباط بين درجات الأطفال

في اختبار المواقف البعدي وبين درجاتهم في بطاقة الملاحظة.

وصف أفراد عينة الدراسة:

سيتم عرض التكرارات والنسب المئوية للجنس واختبار المواقف القبلي والبعدي ولبطاقة الملاحظة.

فيما يلي الجدول (١-٠) يبين تكرارات الذكور والإناث، وتبين أنها متساوية.

الجدول (١-٠) لجنس الأطفال	
Frequency	
7	ذكر
7	أنثى
14	المجموع

أما الجدول التالي (١-١) فيبين تكرارات إجابات الاختبار القبلي للمواقف التي طرحت على

الأطفال قبل تدريبهم على منهج منتسوري

الجدول (١-١) التكرارات والنسب المئوية للاختبار القبلي					
الموقف	الإجابات الممكنة	التكرار	النسبة المئوية	الذكور	الإناث
الموقف الأول عندما تستيقظ صباحاً	تغسل وجهك أولاً	9	64.3%	5	4
	تتجه للعب فوراً	5	35.7%	2	3
الموقف الثاني عندما يحين موعد النوم	تغسل أسنانك	9	64.3%	5	4
	تتجه إلى النوم مباشرة	5	35.7%	2	3
الموقف الثالث عند الخروج من المنزل	تسرح شعرك قبل الخروج	8	57.1%	5	3
	تخرج دون الاهتمام بشكله	6	42.9%	2	4
الموقف الرابع عند ارتداء الحذاء	تعقد شريط حذائك بنفسك	0	0.00%	0	0
	تطلب من أحد أن يعقد الشريط	14	100%	7	7
الموقف الخامس عند خلع ثيابك	تقوم بترتيب ملابسك	0	0.00%	0	0
	تتركها مبعثرة على الأرض	14	100%	7	7
الموقف السادس عند ارتداء قميص له أزرار	تغلق الأزرار بشكل صحيح	8	57.1%	5	3
	تغلق الأزرار بشكل خطأ	6	42.9%	2	4

الموقف السابع عند ارتداء ثياب بها سحاب	تستطيع إغلاق السحاب	4	28.6%	2	2
الموقف الثامن عند تناول الطعام	تطلب أن يغلقه أحد	10	71.4%	5	5
الموقف التاسع عند ارتداء قميص بكباسات	تغسل يديك قبل تناول الطعام	9	64.3%	5	4
الموقف العاشر عندما تشرب ماء من القارورة	تتناول الطعام دون غسلها	5	35.7%	2	3
الموقف الحادي عشر عندما تسير وفق اتجاه معين	تغلق الكباسات بشكل صحيح	8	57.1%	4	4
الموقف الثاني عشر عندما تناول الطعام	تغلق الكباسات بشكل خاطئ	6	42.9%	3	3
الموقف الثالث عشر عندما يطلب منك ضم الخرز	تستطيع فتح الغطاء بنفسك	5	35.7%	2	3
الموقف الرابع عشر عندما تحتاج لقص الورق	تطلب من أحد أن يفتحه لك	9	64.3%	5	4
الموقف الخامس عشر عندما يطلب منك نقل المواد	تسير وتصل للنهاية بشكل صحيح	10	71.4%	6	4
الموقف السادس عشر عندما يطلب منك سكب السوائل	تتعثر أو تسقط خلال السير	4	28.6%	1	3
الموقف السابع عشر عندما تنتهي من التلوين	تحمّل الملعقة من الأعلى	9	64.3%	4	5
	تحمّل الملعقة من الوسط	5	35.7%	3	2
	تقوم بضم الخرز	13	92.9%	7	6
	تتركه وتبحث عن نشاط آخر	1	7.1%	0	1
	تستطيع استخدام المقص	0	0.00%	0	0
	تطلب من شخص راشد المساعدة	14	100%	7	7
	تستطيع نقلها بشكل صحيح	3	21.4%	1	2
	لا تستطيع نقلها بشكل صحيح	11	78.6%	6	5
	تستطيع سكبها بشكل سليم	0	0.00%	0	0
	لا تستطيع سكبها بسكب صحيح	14	100%	7	7
	تقوم بجمع أقلامك في المقلمة	12	85.7%	5	7
	تترك الأقلام مبعثرة	2	14.3%	2	0

يبين الجدول السابق تكرارات إجابات الأطفال على المواقف.

١. الموقف الأول عندما تستيقظ صباحاً كانت الإجابة الأعلى لاختيار تغسل وجهك أولاً بنسبة ٦٤,٣% ل ٩ أطفال ٥ ذكور و ٤ إناث.
٢. الموقف الثاني عندما يحين موعد النوم كانت الإجابة الأعلى لاختيار تغسل أسنانك أولاً بنسبة ٦٤,٣% ل ٩ أطفال ٥ ذكور و ٤ إناث.
٣. الموقف الثالث عند الخروج من المنزل كانت الإجابة الأعلى لتسرح شعرك قبل الخروج بنسبة ٥٧,١% ل ٨ أطفال ٥ ذكور و ٣ إناث.
٤. الموقف الرابع عند ارتداء الحذاء كانت الإجابات جميعها لاختيار أن تطلب من أحد أن يعقد لك الشريط بنسبة ١٠٠%.
٥. الموقف الخامس عند خلع الثياب كانت الإجابات جميعها تتركها مبعثرة على الأرض بنسبة ١٠٠%.
٦. الموقف السادس عند ارتداء قميص له أزرار كانت الإجابة الأعلى لتغلق الأزرار بشكل صحيح بنسبة ٥٧,١% ٥ ذكور و ٣ إناث.
٧. الموقف السابع عند ارتداء ثياب بها سحاب كانت الإجابة الأعلى لاختيار تطلب من أحد أن يغلقه بنسبة ٧١,٤% ٥ ذكور و ٥ إناث.
٨. الموقف الثامن عند تناول الطعام كانت الإجابة الأعلى لتغسل يديك قبل الأكل بنسبة ٦٤,٣% لتسعة أطفال ٥ ذكور و ٤ إناث.
٩. الموقف التاسع عند ارتداء قميص بكباسات كانت الإجابة الأعلى تغلق الكباسات بشكل صحيح بنسبة ٥٧,١% لثمانية أطفال ٤ ذكور و ٤ إناث.

١٠. الموقف العاشر عندما تشرب ماء من القارورة كانت الإجابة الأكبر لتطلب من أحد أن يفتحه لك بنسبة ٦٤,٣% لتسعة أطفال ٥ ذكور و ٤ إناث.
١١. الموقف الحادي عشر عندما تسير وفق اتجاه معين كانت الإجابات الأكثر لتسير وتصل للنهاية بشكل صحيح بنسبة ٧١% لعشرة أطفال ٦ ذكور و ٤ إناث.
١٢. الموقف الثاني عشر عند تناول الطعام كانت الإجابة الأكبر لتحمل الملعقة من الأعلى بنسبة ٦٤,٣% لتسعة أطفال ٤ ذكور و ٥ إناث.
١٣. الموقف الثالث عشر عندما يطلب منك ضم الخرز كانت الإجابة الأعلى تقوم بضم الخرز بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشر طفلاً ٧ ذكور و ٦ إناث.
١٤. الموقف الرابع عشر عندما تحتاج لقص الورق كانت جميع الإجابات تطلب من شخص راشد المساعدة بنسبة ١٠٠%.
١٥. الموقف الخامس عشر عندما يطلب منك نقل المواد كانت الإجابات لأعلى لا تستطيع نقلها بشكل صحيح بنسبة ٧٨,٦% لأحد عشر طفلاً ٦ ذكور و ٥ إناث.
١٦. الموقف السادس عشر عندما يطلب منك سكب السوائل كانت جميع الإجابات لا تستطيع سكبها بشكل صحيح بنسبة ١٠٠%.
١٧. الموقف السابع عشر عندما تنتهي من التلوين كانت الإجابات الأعلى لتقوم بجمع أقلامك من المقلمة بنسبة ٨٥,٧% لاثني عشر طفلاً ٥ ذكور و ٧ إناث.

أما الجدول التالي (١-٢) فيبين تكرارات إجابات الاختبار البعدي للمواقف التي طرحت على الأطفال بعد تدريبهم على منهج منتسوري

الجدول (١-٢) التكرارات والنسب المئوية للاختبار البعدي					
الموقف	الإجابات الممكنة	التكرار	النسبة المئوية	الذكور	الإناث
الموقف الأول عندما تستيقظ صباحاً	تغسل وجهك أولاً	13	92.9%	6	7
	تتجه للعب فوراً	1	7.1%	1	0
الموقف الثاني عندما يحين موعد النوم	تغسل أسنانك	13	92.9%	7	6
	تتجه إلى النوم مباشرة	1	7.1%	0	1
الموقف الثالث عند الخروج من المنزل	تسرح شعرك قبل الخروج	13	92.9%	6	7
	تخرج دون الاهتمام بشكله	1	7.1%	1	0
الموقف الرابع عند ارتداء الحذاء	تعقد شريط حذائك بنفسك	11	78.6%	6	5
	تطلب من أحد أن يعقد الشريط	3	21.0%	1	2
الموقف الخامس عند خلع ثيابك	تقوم بترتيب ملابسك	13	92.0%	6	7
	تتركها مبعثرة على الأرض	1	7.0%	7	0
الموقف السادس عند ارتداء قميص له أزرار	تغلق الأزرار بشكل صحيح	13	92.9%	6	7
	تغلق الأزرار بشكل خطأ	1	7.1%	1	0
الموقف السابع عند ارتداء ثياب بها سحاب	تستطيع إغلاق السحاب	12	85.7%	6	6
	تطلب أن يغلقه أحد	2	14.3%	5	5
الموقف الثامن عند تناول الطعام	تغسل يدك قبل تناول الطعام	13	92.9%	7	6
	تتناول الطعام دون غسلها	1	7.1%	0	1
الموقف التاسع عند ارتداء قميص بكباسات	تغلق الكباسات بشكل صحيح	13	92.9%	6	7
	تغلق الكباسات بشكل خاطئ	1	7.1%	1	0
الموقف العاشر عندما تشرب ماء من القارورة	تستطيع فتح الغطاء بنفسك	13	92.9%	7	6
	تطلب من أحد أن يفتحه لك	1	7.1%	0	1

7	6	92.9%	13	تسير وتصل للنهاية بشكل صحيح	الموقف الحادي عشر عندما تسير وفق اتجاه معين
0	1	7.1%	1	تتعثر أو تسقط خلال السير	
6	7	92.9%	13	تحمل الملعقة من الأعلى	الموقف الثاني عشر عند تناول الطعام
1	0	7.1%	1	تحمل الملعقة من الوسط	
6	6	85.7%	12	تقوم بضم الخرز	الموقف الثالث عشر عندما يطلب منك ضم الخرز
1	1	14.3%	2	تتركه وتبحث عن نشاط آخر	
4	7	78.0%	11	تستطيع استخدام المقص	الموقف الرابع عشر عندما تحتاج لقص الورق
3	0	21.0%	3	تطلب من شخص راشد المساعدة	
7	6	92.9%	13	تستطيع نقلها بشكل صحيح	الموقف الخامس عشر عندما يطلب منك نقل المواد
0	1	7.1%	1	لا تستطيع نقلها بشكل صحيح	
7	6	92.0%	13	تستطيع سكبها بشكل سليم	الموقف السادس عشر عندما يطلب منك سكب السوائل
0	1	7.1%	1	لا تستطيع سكبها بسكب صحيح	
7	7	100.0%	14	تقوم بجمع أقلامك في المعلقة	الموقف السابع عشر عندما تنتهي من التلوين
0	0	0.0%	0	تترك الأقلام مبعثرة	

يبين الجدول السابق تكرارات إجابات الأطفال على المواقف البعدية:

١. الموقف الأول عندما تستيقظ صباحاً كانت الإجابة الأعلى لاختيار تغسل وجهك أولاً

بنسبة ٩٢,٩% ل ١٣ طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.

٢. الموقف الثاني عندما يحين موعد النوم كانت الإجابة الأعلى لاختيار تغسل أسنانك أولاً

بنسبة ٩٢,٩% ل ١٣ طفلاً ٧ ذكور و ٦ إناث.

٣. الموقف الثالث عند الخروج من المنزل كانت الإجابة الأعلى لتسرح شعرك قبل الخروج

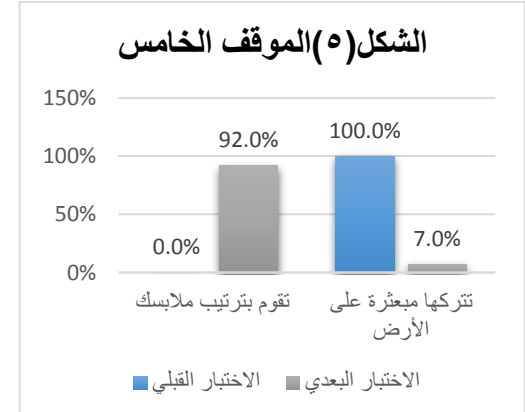
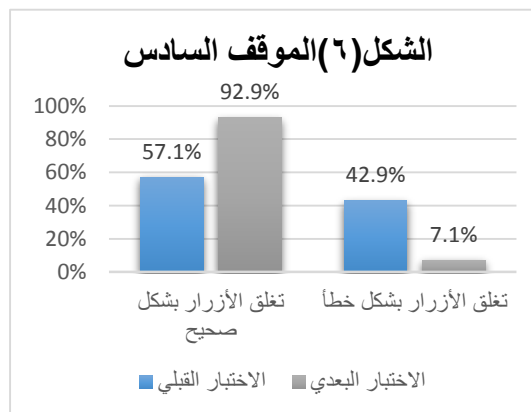
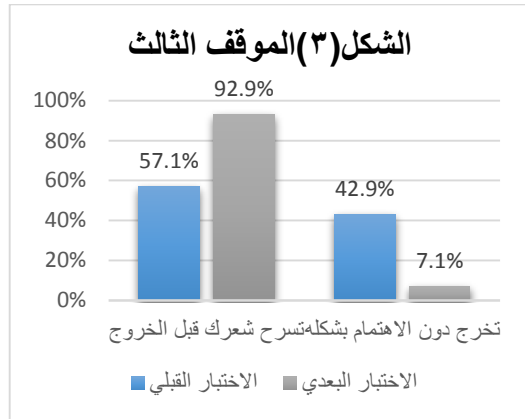
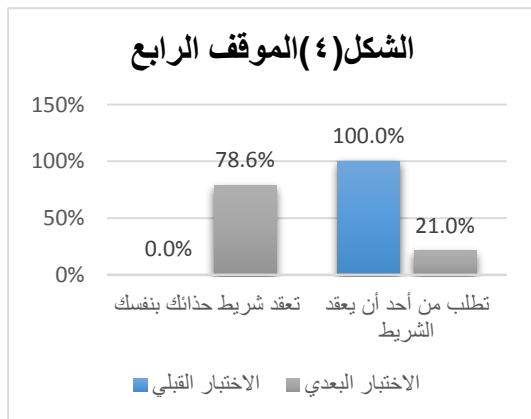
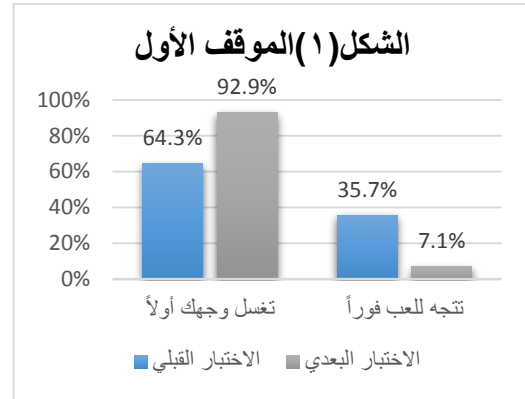
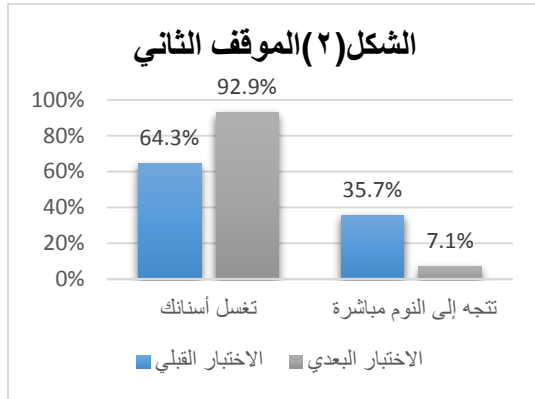
بنسبة ٩٢,٩% ل ١٣ طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.

٤. الموقف الرابع عند ارتداء الحذاء كانت الإجابات الأعلى لتعقد شريط حذاءك بنفسك بنسبة ٧٨,٦% لأحد عشر طفلاً ٦ ذكور و ٥ إناث.
٥. الموقف الخامس عند خلع الثياب كانت الإجابات الأكثر لتقوم بترتيب ملابسك بنسبة ٩٢,٩% ل ١٣ طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.
٦. الموقف السادس عند ارتداء قميص له أزرار كانت الإجابة الأعلى لتغلق الأزرار بشكل صحيح بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشر طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.
٧. الموقف السابع عند ارتداء ثياب بها سحاب كانت الإجابة الأعلى لاختيار تستطيع أغلاق السحاب بنسبة ٨٥,٧% لاثني عشر طفلاً ٦ ذكور و ٦ إناث.
٨. الموقف الثامن عند تناول الطعام كانت الإجابة الأعلى لتغسل يديك قبل الأكل بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشر طفلاً ٧ ذكور و ٦ إناث.
٩. الموقف التاسع عند ارتداء قميص بكباسات كانت الإجابة الأعلى تغلق الكباسات بشكل صحيح بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشرة طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.
١٠. الموقف العاشر عندما تشرب ماء من القارورة كانت الإجابة الأكبر تستطيع فتح الغطاء بنفسك بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشر طفلاً ٧ ذكور و ٦ إناث.
١١. الموقف الحادي عشر عندما تسير وفق اتجاه معين كانت الإجابات الأكثر لتسير وتصل للنهاية بشكل صحيح بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشر طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.
١٢. الموقف الثاني عشر عند تناول الطعام كانت الإجابة الأكبر لتحمل الملعقة من الأعلى بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشرة طفلاً ٧ ذكور و ٦ إناث.

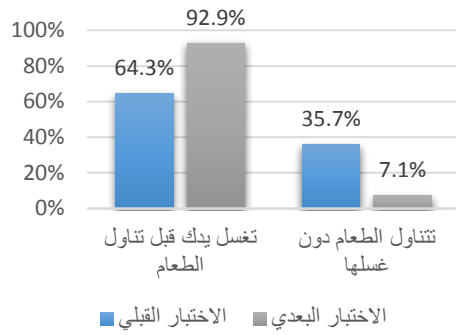
١٣. الموقف الثالث عشر عندما يطلب منك ضم الخرز كانت الإجابة الأعلى تقوم بضم الخرز بنسبة ٨٥,٧% لاثني عشر طفلاً ٦ ذكور و ٦ إناث.
١٤. الموقف الرابع عشر عندما تحتاج لقص الورق كانت الإجابات الأكبر لتستطيع استخدام المقص بنسبة ٧٨,٦% لأحدى عشر طفلاً ٧ ذكور و ٤ إناث.
١٥. الموقف الخامس عشر عندما يطلب منك نقل المواد كانت الإجابات لأعلى تستطيع نقلها بشكل صحيح بنسبة ٩٢,٩٠% لثلاثة عشر طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.
١٦. الموقف السادس عشر عندما يطلب منك سكب السوائل كانت أعلى الإجابات تستطيع سكبها بشكل صحيح بنسبة ٩٢,٩% لثلاثة عشر طفلاً ٦ ذكور و ٧ إناث.
١٧. الموقف السابع عشر عندما تنتهي من التلوين كانت الإجابات جميعها لتقوم بجمع أقلامك في المقلمة بنسبة ١٠٠%.

فيما يلي الرسوم البيانية التي توضح النسب المئوية للإجابات على كل موقف قبل وبعد

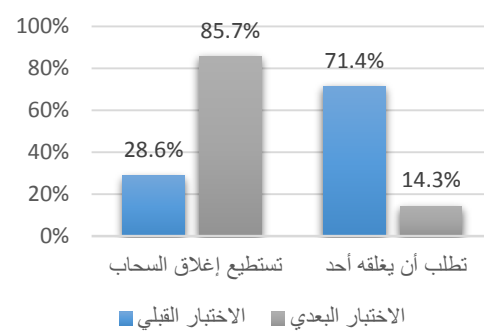
حيث اللون الأزرق يدل على الاختبار القبلي واللون الرمادي يدل على المواقف البعدية:



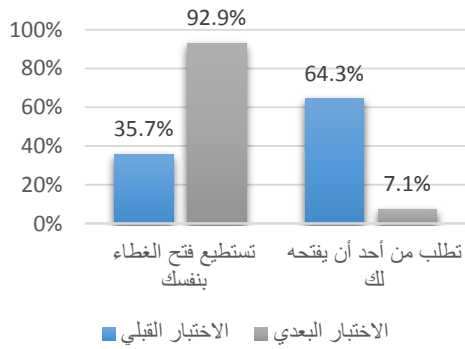
الشكل (٨) الموقف الثامن



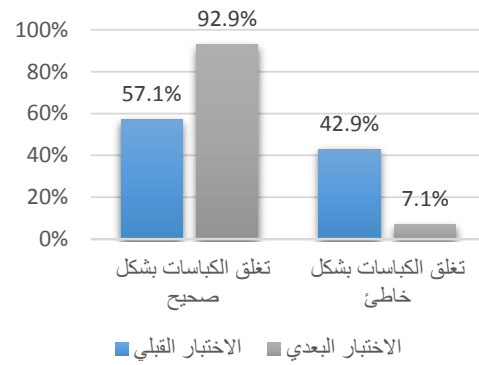
الشكل (٧) الموقف السابع



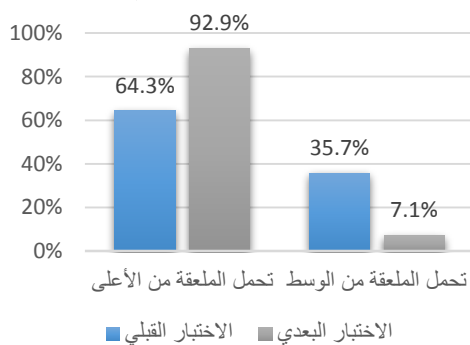
الشكل (١٠) الموقف العاشر



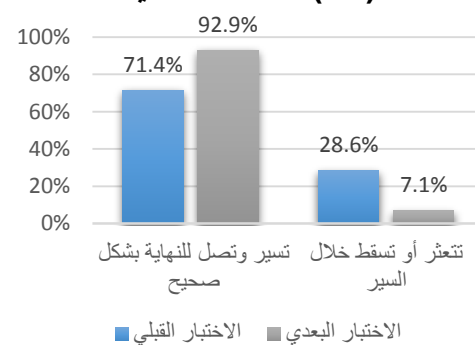
الشكل (٩) الموقف التاسع



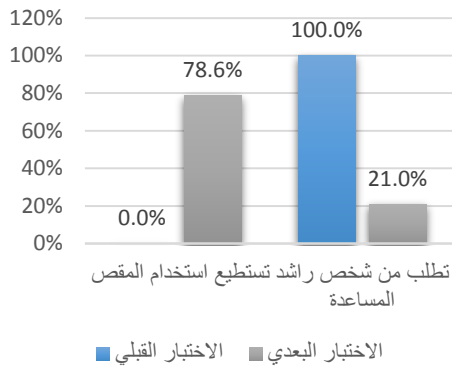
الشكل (١٢) الموقف الثاني عشر



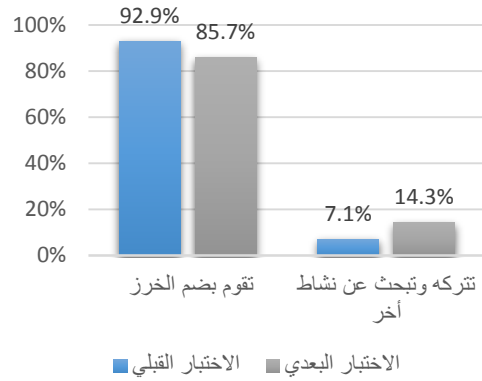
الشكل (١١) الموقف الحادي عشر



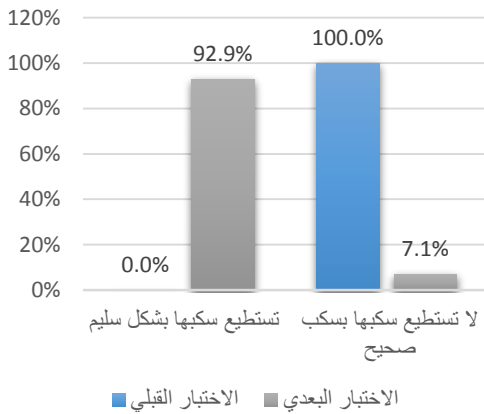
الشكل (14) الموقف الرابع عشر



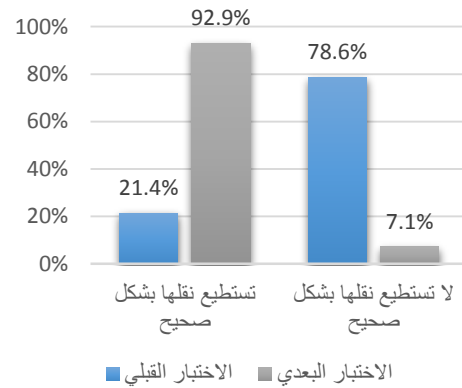
الشكل (13) الموقف الثالث عشر



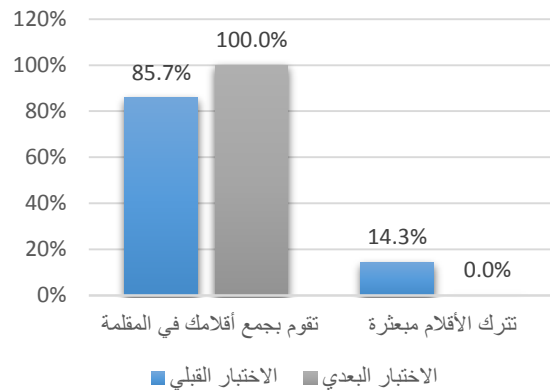
الشكل (16) الموقف السادس عشر



الشكل (15) الموقف الخامس عشر



الشكل (17) الموقف السابع عشر



فيما يلي الجدول (٣-١) يبين التكرارات والنسبة المئوية للأنشطة الحسية الحركية المدونة في

بطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان الأطفال المهارات الحياتية المختارة في الدراسة

الجدول (٣-١) للتكرارات والنسب المئوية للأنشطة الحسية الحركية						
العبارة		جيد		وسط		ضعيف
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		92.9%	13	7.1%	1	
يسير بوضع القدم خلف القدم		85.7%	12	14.3%	2	
يمد الذراعين جانباً		92.9%	13	7.1%	1	
يحمل الوعاء باليد اليمنى		85.7%	12	14.3%	2	
يسند الوعاء من الأسفل باليد اليسرى		64.3%	9	35.7%	5	
يسكبه بالوعاء الآخر دون تسريب		100%	14			
يمسك العلبة باليد اليسرى		100%	14			
يمسك القلم باليد اليمنى		100%	14			
يدخل القلم بالعلبة بشكل عامودي		71.4%	10	28.6%	4	
يمسك الخيط باليد اليسرى		71.4%	10	28.6%	4	
يمسك الخرز بإصبعيه باليد اليمنى		71.4%	10	28.6%	4	
يدخل الخرز بالخيط ويسحبه للأسفل		85.7%	12	14.3%	2	
يدخل إبهامه بالفتحة الصغيرة		92.9%	13	7.1%	1	
يدخل السبابة والوسطى بالفتحة الكبيرة		64.3%	9	28.6%	4	7.10%
يقص الورق من خلال فتحه وإغلاقه		85.7%	12	14.3%	2	
يمسك القارورة باليد اليسرى		78.6%	11	21.4%	3	
يمسك الغطاء برؤوس أصابع يده		92.9%	13	7.1%	1	
يدبر الغطاء بحركات دائرية لفتحه		85.7%	12	14.3%	2	
يعيد الغطاء إلى فتحة القارورة		100%	14			
يدبر الغطاء بحركات دائرية لإغلاقه		92.9%	13	7.1%	1	
يمسك الملاعقة باليد اليمنى من القسم		92.9%	13	7.1%	1	
يرفعها بشكل أفقي نحو الفم		85.7%	12	14.3%	2	
يحمل الملاعقة باليد اليمنى بشكل		92.9%	13	7.1%	1	
يمسك الوعاء الممتلئ باليد اليسرى		50%	7	50%	7	
يغرف به العدس منتظراً قليلاً		85.7%	12	14.3%	2	
ينقله إلى الوعاء الآخر ويفرغه						

تبين من الجدول السابق أن النسب الأعلى تراوحت بين ٥٠% إلى ١٠٠% لاختيار جيد

وكانت الإجابات بنسبة ١٠٠% لأربع أنشطة حسية حركية وهي كما يلي

الأعواد (يمسك العلبة باليد اليسرى _يمسك العلبة باليد اليمنى _يدخل القلم بالعلبة بشكل عامودي)

الغطاء (يدير الغطاء بحركات دائرية لإغلاقه)

أما اختيار ضعيف فكان لمرة واحدة فقط على النشاط المتعلق باستخدام المقص (يقص الورق من خلال فتحه وإغلاقه)

فيما يلي الجدول (٤-١) يبين التكرارات والنسبة المئوية لأنشطة الرعاية الشخصية المدونة

في بطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان الأطفال المهارات الحياتية المختارة في الدراسة

الجدول (٤-١) النسب المئوية لأنشطة الرعاية الشخصية					
العبارة		جيد		وسط	
العبارة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يمسك المشط باليد اليمنى	92.9%	13	7.1%	1	
يضعه على مقدمة الشعر بشكل مائل	71.4%	10	28.6%	4	
يسرح به الشعر للخلف بشكل مستقيم	92.9%	13	7.1%	1	
يدلك اليدين من الداخل	100%	14			
يدلك اليدين من الخارج	100%	14			
يخلل بين الأصابع	64.3%	9	35.7%	5	
يملا راحة يديه بلماء	100%	14			
يمررها على وجهه من الأعلى للأسفل	100%	14			
يحمل الفرشاة باليد اليمنى	78.6%	11	21.4%	3	
يفرش بحركات دائرية من الخارج	57.1%	8	42.9%	6	
يفرش بشكل مستقيم على السطوح الطاحنة	78.6%	11	21.4%	3	
يمسك الزر باليد اليمنى ويدخله بالعروة	78.6%	11	21.4%	3	
يمسك الزر باليد اليسرى ويخرجه من العروة	64.3%	9	35.7%	5	

		14.3%	2	85.7%	12	يمسك الكباسة ذات النتوء باليد اليمنى
		21.4%	3	78.6%	11	يمسك المقابلة لها باليد اليسرى
		21.4%	3	78.6%	11	بضغطهما فوق بعضهما
				100%	14	يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح
		21.4%	3	78.6%	11	يقوم بطي الثياب على بعضهما من المنتصف
		14.3%	2	85.7%	12	ثم يطويها مرة أخرى مجدداً
		57.1%	8	42.9%	6	يشبك جانبي السحاب مع بعضهما
				100%	14	يقوم بسحب السحاب للأعلى لإغلاقه
		64.3%	9	35.7%	5	العقدة الأولى
42.90%	6	57.1%	8			الفيونكة
		7.1%	1	92.9%	13	شكلها النهائي

تبين من الجدول السابق أن النسب تراوحت بين ٣٥,٧% وبين ١٠٠% لاختيار جيد وكانت ١٠٠% لستة أنشطة للرعاية الشخصية وهي كما يلي:

غسل اليدين (يدلك اليدين من الداخل _ يدلك اليدين من الخارج _ يملأ راحة يده بالماء _ يمررها على وجهه من الأعلى للأسفل)

طي الثياب (يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح _ يقوم بسحب السحاب للأعلى لإغلاقه) وجد اختيار ضعيف لمرة واحدة فقط بنسبة ٤٢,٩٠% لنشاط ارتداء الحذاء (العقدة الأولى).

نلاحظ أن درجة الأطفال جيدة كانت بالأنشطة الحسية الحركية تتراوح بين ٥٠% إلى ١٠٠% ولكن بأنشطة الرعاية الشخصية كانت تتراوح بين ٣٥,٧% و ١٠٠% أي إن الأطفال قد تميزوا بالأنشطة الحركية على حساب أنشطة الرعاية الشخصية

توضيح مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale) لأسئلة محاور الاستبيان:

مقياس ليكرت الثلاثي مقياس ترتيبى (Ordinal) يتم التعامل معه أثناء التحليل مع أوزان كمية تقابل كل حالة من حالاته:

٣ = جيد ، ٢ = متوسط ، ١ = ضعيف

يتم تفسير النتائج التي نحصل عليها بمختلف أنواعها كوسط (Mean) أو وسيط (Median) وفق الجدول التالي حيث لدينا ٣ = عدد الخيارات و ٢ = عدد المسافات بين الخيارات فنحصل على طول الفترة = ٠,٦٦ بقسمة ٢ على ٣

المستوى	جيد	متوسط	ضعيف
القيمة الناتجة	3.00_2.34	1.67_2.33	1.00_1.66

يبين الجدول (١-٥) التالي نتيجة العبارات المدونة ببطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان

الأطفال المهارات الحياتية المختارة في الدراسة

الجدول (١-٥) متوسطات والانحراف المعياري				
الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يسير بوضع القدم خلف القدم	2.93	0.27	جيد
2	يمد الذراعين جانباً	2.86	0.36	جيد
3	يحمل الوعاء باليد اليمنى	2.93	0.27	جيد
4	يسند الوعاء من الأسفل باليد اليسرى	2.86	0.36	جيد
5	يسكبه بالوعاء الآخر دون تسريب	2.64	0.5	جيد
6	يمسك العلبة باليد اليسرى	3	0	جيد
7	يمسك العلبة باليد اليمنى	3	0	جيد
8	يدخل القلم بالعلبة بشكل عامودي	3	0	جيد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
9	يمسك الخيط باليد اليسرى	2.71	0.47	جيد
10	يمسك الخرز بإصبعيه باليد اليمنى	2.71	0.47	جيد
11	يدخل الخرز بالخيط ويسحبه للأسفل	2.71	0.47	جيد
12	يدخل أبهامه بالفتحة الصغيرة	2.86	0.36	جيد
13	يدخل السبابة والوسطى بالفتحة الكبيرة	2.93	0.27	جيد
14	يقص الورق من خلال فتحه وإغلاقه	2.57	0.65	جيد
15	يمسك القارورة باليد اليسرى	2.86	0.36	جيد
16	يمسك الغطاء برؤوس أصابع يده اليمنى	2.79	0.43	جيد
17	يدير الغطاء بحركات دائرية لفتحه	2.93	0.27	جيد
18	يعيد الغطاء إلى فتحة القارورة	2.86	0.36	جيد
19	يدير الغطاء بحركات دائرية لإغلاقه	3	0	جيد
26	يمسك المشط باليد اليمنى	2.93	0.27	جيد
27	يضعه على مقدمة الشعر بشكل مائل	2.71	0.47	جيد
28	يسرح به الشعر للخلف بشكل مستقيم	2.93	0.27	جيد
20	يمسك الملاعقة باليد اليمنى من القسم العلوي	2.93	0.27	جيد
21	يرفعها بشكل أفقي نحو الفم	2.93	0.27	جيد
22	يحمل الملاعقة باليد اليمنى بشكل صحيح	2.86	0.36	جيد
23	يمسك الوعاء الممتلئ باليد اليسرى	2.93	0.27	جيد
24	يغرف به العدس منتظراً قليلاً	2.5	0.52	جيد
25	ينقله إلى الوعاء الآخر ويفرغه	2.86	0.36	جيد
29	يدلك اليدين من الداخل	3	0	جيد
30	يدلك اليدين من الخارج	3	0	جيد
31	يخلل بين الأصابع	2.64	0.5	جيد
32	يملاً راحة يديه بالماء	3	0	جيد
33	يمررها على وجهه من الأعلى للأسفل	3	0	جيد
34	يحمل الفرشاة باليد اليمنى	2.79	0.43	جيد
35	يفرش بحركات دائرية من الخارج	2.57	0.51	جيد
36	يفرش بشكل مستقيم على السطوح الطاحنة	2.79	0.43	جيد
37	يمسك الزر باليد اليمنى ويدخله بالعروة	2.79	0.43	جيد
38	يمسك الزر باليد اليسرى ويخرجه من العروة	2.64	0.5	جيد
39	يمسك الكباش ذات النتوء باليد اليمنى	2.86	0.36	جيد
40	يمسك المقابلة لها باليد اليسرى	2.79	0.43	جيد
41	يضغطهما فوق بعضهما	2.79	0.43	جيد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
42	يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح	3	0	جيد
43	يقوم بطي الثياب على بعضهما من المنتصف	2.79	0.43	جيد
44	ثم يطويها مرة أخرى مجدداً	2.86	0.36	جيد
45	يشبك جانبي السحاب مع بعضهما	2.43	0.51	جيد
46	يقوم بسحب السحاب للأعلى لإغلاقه	3	0	جيد
47	العقدة الأولى	2.36	0.5	جيد
48	الفيونكة	1.57	0.51	ضعيف
49	شكلها النهائي	2.93	0.27	جيد

نلاحظ من الجدول السابق أن متوسطات نتيجة العبارات المدونة ببطاقة الملاحظة لقياس مدى إتقان الأطفال للمهارات الحياتية المختارة في الدراسة كانت جميعها جيدة.

أقل متوسط كان للفيونكة ١,٥٧ وأعلى متوسط كان ٣ للأنشطة التالية (يمسك اللعبة باليد اليسرى _ يمسك اللعبة باليد اليمنى _ يدخل القلم بالعبة بشكل عامودي _ يدير الغطاء بحركات دائرية لإغلاقه _ يدلك اليدين من الداخل _ يدلك اليدين من الخارج _ يملأ راحة يديه بلماء _ يمررها على وجهه من الأعلى للأسفل _ يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح _ يقوم بسحب السحاب للأعلى لإغلاقه)

اختبار التوزيع الطبيعي:

فيما يلي الجدول لاختبار (Shapiro-Wilk) وذلك للتحقق من التوزيع الطبيعي

الجدول (٢-٠) اختبار الطبيعي		
Test of Normality		
Shapiro-Wilk		
Sig	df	
0.00	14	المواقف القبلية
0.00	14	المواقف البعيدة
0.00	14	بطاقة الملاحظة

يبين الجدول (٢-٠) نتائج اختبار Shapiro-Wilk لاختبار التوزيع الطبيعي وبقراءة معنوية الاختبار $P_value(sig)$ ومقارنتها مع مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ الذي تقبل أو ترفض عنده الفرضيات يتبين أن $Sig < 0.05$ لجميع المتغيرات لذلك نرفض الفرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن التوزيع غير طبيعي لذلك سنستخدم في الخطوات القادمة الاختبارات غير الوسيطية.

اختبار الفرضيات:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

أطفال المجموعة التجريبية في اختبار المواقف القبلي والبعدي للتحقق من صحة هذه

الفرضية يبين الجدول التالي (٣-٠) باختبار 2 Related Samples (Wilcoxon)

(Signed Ranks Test) للعينتين المرتبطتين وهو البديل غير الوسيط للاختبار

(Two Samples T_test) للاختبار القبلي والبعدي

الجدول (٣-٠) لاختبار عينتين مرتبطتين							
الاختبار	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الدلالة		
الموقف الأول القبلي البعدي	السالبة	1	3.5	3.5	0.1	غير معنوي	
	الموجبة	5	3.5	17.5			
الموقف الثاني القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.46	غير معنوي	
	الموجبة	4	2.5	10			
الموقف الثالث القبلي البعدي	السالبة	1	4	4	0.59	غير معنوي	
	الموجبة	6	4	24			
الموقف الرابع القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.001	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	11	6	66			

الاختبار	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الدالة		
الموقف الخامس القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	13	7	91			
الموقف السادس القبلي البعدي	السالبة	1	4	4	0.59	غير معنوي	
	الموجبة	6	4	24			
الموقف السابع القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.005	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	8	4.5	36			
الموقف الثامن القبلي البعدي	السالبة	1	3.5	3.5	0.102	غير معنوي	
	الموجبة	5	3.5	17.5			
الموقف التاسع القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.25	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	5	3	15			
الموقف العاشر القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.005	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	8	4.5	36			
الموقف الحادي عشر القبلي البعدي	السالبة	1	3	3	0.18	غير معنوي	
	الموجبة	4	3	12			
الموقف الثاني عشر القبلي البعدي	السالبة	1	3.5	3.5	0.102	غير معنوي	
	الموجبة	5	3.5	17.5			
الموقف الثالث عشر القبلي البعدي	السالبة	2	2	4	0.56	غير معنوي	
	الموجبة	1	2	2			
الموقف الرابع عشر القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.001	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	11	6	66			
الموقف الخامس عشر القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.002	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	10	5.5	55			
الموقف السادس القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0	معنوي	يوجد فرق لصالح الاختبار البعدي
	الموجبة	13	7	91			
الموقف السابع عشر القبلي البعدي	السالبة	0	0	0	0.157	غير معنوي	
	الموجبة	2	1.5	3			

نلاحظ وجود قيمة sig ونقارنها مع مستوى الدلالة فنجد أنه ثمة مواقف فيها قيمة $\text{sig} < 0.05$ لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف القبلية والبعدية لصالح الاختبار البعدي والمواقف هي:

- الرابع عند ارتداء الحذاء.
- الخامس عند خلع الثياب.
- السابع عند ارتداء ثياب بها سحب.
- التاسع عند ارتداء قميص بكباسات.
- العاشر عند شرب الماء من قارورة الماء.
- الرابع عشر عندما تحتاج لقص الورق.
- الخامس عشر عندما يطلب منك نقل مواد.
- السادس عشر عندما يطلب منك سكب السوائل.

وهذا يدل على الدور الفعال للبرنامج والأنشطة التدريبية التي خضع لها الأطفال فأصبح لديهم مهارات حياتية لا بأس بها.

٢. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين درجات الأطفال في اختبار

المواقف البعدي وبين درجاتهم في بطاقة الملاحظة

سنقوم بإجراء اختبار الارتباط سبيرمان (Spearman) للمواقف البعدية مع متوسط درجات

الأطفال في بطاقة الملاحظة

الجدول (٣-١) للارتباط	
Correlation Spearman	
Correlation Coefficient	Sig. (2-tailed)
-0.451	0.105
-0.382	0.178
0.035	0.906
-0.044	0.882
0.035	0.906
-0.278	0.336
-0.077	0.795
-0.382	0.178
-0.278	0.336
0.347	0.224
-0.139	0.636
0.451	0.105
-0.179	0.541
0.065	0.824
0.208	0.475
0.035	0.906

بملاحظة الجدول السابق نجد أن قيم sig لجميع المواقف البعدية مع متوسط درجات الأطفال في بطاقة الملاحظة أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ لذلك سنقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بالتالي لا توجد علاقة ارتباط بين المواقف البعدية مع متوسط درجات الأطفال في بطاقة الملاحظة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات

أطفال المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية وفق متغير الجنس

قمنا بتقسيم الملف من خلال Split File أي تقسيم الملف حسب الجنس ثم قمنا بإعادة اختبار عينتين مرتبطتين لمقارنة المواقف القبلية والمواقف البعدية بالنسبة للذكور ثم بالنسبة للإناث للوقوف على الفروق المعنوية

٣,١ لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المواقف القبلية والمواقف البعدية بالنسبة للذكور:

للتحقق من صحة هذه الفرضية يبين الجدول التالي (٣-٢) باختبار 2 Related Samples (Wilcoxon Signed Ranks Test) للعينتين المرتبطتين

الجدول (٣-٢) الفروق حسب الذكور			
Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	المعنوية	
$-.577^{-c}$	0.564	غير معنوي	الموقف الأول
-2.449^{-c}	0.014	معنوي	الموقف الثاني
-2.449^{-c}	0.014	معنوي	الموقف الثالث
$-.577^{-c}$	0.564	غير معنوي	الموقف الرابع
-2.000^{-c}	0.046	معنوي	الموقف الخامس
-1.414^{-c}	0.157	غير معنوي	الموقف السادس
-1.414^{-c}	0.157	غير معنوي	الموقف السابع
-2.236^{-c}	0.025	معنوي	الموقف الثامن
.000 ^d	1	معنوي	الموقف التاسع
-1.732^{-c}	0.083	غير معنوي	الموقف العاشر
-1.000^{-e}	0.317	غير معنوي	الموقف الحادي عشر
-2.646^{-c}	0.008	معنوي	الموقف الثاني عشر
-2.236^{-c}	0.025	معنوي	الموقف الثالث عشر
-2.449^{-c}	0.014	معنوي	الموقف الرابع عشر

الموقف الخامس عشر	غير معنوي	0.157	-1.414^{-c}
الموقف السادس عشر	غير معنوي	0.564	$-.577^{-c}$
الموقف السابع عشر	غير معنوي	0.157	-1.414^{-c}

نلاحظ قيمة sig ونقارنها مع مستوى الدلالة ٠,٠٥ فنجد من خلال الجدول السابق أنه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين ثمانية مواقف قبلية وبعدية لدى الذكور في المواقف التالية فقط:

- الموقف الثاني
- الموقف الثالث
- الموقف الخامس
- الموقف الثامن
- الموقف التاسع
- الموقف الثاني عشر
- الموقف الثالث عشر
- الموقف الرابع عشر

الفرضية الثانية

٣,٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف القبلية والبعدية لدى الإناث

للتحقق من صحة هذه الفرضية يبين الجدول التالي (٣-٣) باختبار 2 Related Samples

(Wilcoxon Signed Ranks Test) للعينتين المرتبطتين

الجدول (٣-٣) الفروق حسب الإناث			
Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	المعنوية	
-2.000^{-c}	0.046	معنوي	الموقف الأول
-2.236^{-c}	0.025	معنوي	الموقف الثاني
-2.646^{-c}	0.008	معنوي	الموقف الثالث

الموقف الرابع	معنوي	0.046	-2.000^{-c}
الموقف الخامس	معنوي	0.046	-2.000^{-c}
الموقف السادس	غير معنوي	0.317	-1.000^{-c}
الموقف السابع	غير معنوي	0.083	-1.732^{-c}
الموقف الثامن	غير معنوي	0.083	-1.732^{-c}
الموقف التاسع	معنوي	0.083	-1.732^{-c}
الموقف العاشر	غير معنوي	0.564	-0.577^{-c}
الموقف الحادي عشر	غير معنوي	1	0.000^d
الموقف الثاني عشر	معنوي	0.046	-2.000^{-c}
الموقف الثالث عشر	معنوي	0.025	-2.236^{-c}
الموقف الرابع عشر	معنوي	0.008	-2.646^{-c}
الموقف الخامس عشر	غير معنوي	1	0.000^d
الموقف السادس عشر	غير معنوي	0.083	-1.732^{-c}
الموقف السابع عشر	غير معنوي	0.157	-1.414^{-c}

يتبين من الجدول السابق أن قيمة sig في بعض المواقف بمقارنتها مع مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، نجد أن $\text{sig} < 0.05$ نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف التسعة القبلية والبعدية لدى الإناث للمواقف التالية:

- الموقف الأول
- الموقف الثاني
- الموقف الثالث
- الموقف الرابع
- الموقف الخامس
- الموقف التاسع

- الموقف الثاني عشر
- الموقف الثالث عشر
- الموقف الرابع عشر

النتائج:

- عند المقارنة بين الاختيارات القبلية والبعدية نجد أن جميع المواقف التي خضع لها الأطفال قد ارتفعت بها نسبة الأعمال الصحيحة بعد التدريب حيث:
 ١. ارتفعت النسبة المئوية إلى ٩٢,٩% للذين يغسلون وجوههم عند الاستيقاظ مباشرة، وغسل الأسنان عندما يحين موعد النوم، وتسريح الشعر قبل الخروج من المنزل، ونقل المواد بشكل صحيح، وسكب السوائل بشكل صحيح، كما ارتفعت نسبة الذين يقومون بغسل أيديهم قبل الطعام ويستطيعون فتح غطاء القارورة، والوصول إلى النهاية عندما يسيرون على خط معين والذين يحملون المعلقة من الأعلى.
 ٢. أما بالنسبة لعقد شريط الحذاء فارتفعت إلى ٧٨,٦% كما نجد ارتفاعاً في نسبة الأطفال الذين يقومون بترتيب ملابسهم فأصبحت ٩٢,٩% وكان هذان الموقفان في الاختبار القبلي.
 ٣. ارتفعت نسبة الأطفال الذين يقومون بإغلاق الأزرار والكباسات إلى ٩٢,٩% عند ارتداء الثياب أما الثياب التي بها سحاب فوصلت إلى ٨٥,٧%.
 ٤. ضم الخرز بنسبة ٨٥,٧% واستخدام المقص ٧٨%.
 ٥. ولم يترك أي طفل أقلامه مبعثرة بعد الانتهاء من التلوين.
 ٦. أعلى نسب للأشياء التي مازال الأطفال لا يستطيعون القيام بها كانت لاستخدام المقص فمازال ٢١% منهم يطلبون المساعدة من شخص كبير، وارتداء الحذاء أيضاً بنفس النسبة.
- في الاختبارات البعدية وجدنا أن:
 - الإناث تفوقن على الذكور في مواقف عدة هي:
 ١. غسل الوجه أولاً عند الاستيقاظ صباحاً.

٢. تسريح الشعر قبل الخروج من المنزل.
٣. ترتيب الملابس عند خلعها.
٤. إغلاق الإزرار عند ارتداء قميص له أزرار.
٥. إغلاق الكباسات عند ارتداء قميص له كباسات.
٦. تسير وتصل إلى النهاية عندما يطلب إليهن السير وفق خط معين.
٧. نقل المواد بشكل صحيح.
٨. سكب السوائل بشكل صحيح.

أما الذكور تفوقوا على الإناث في المواقف التالية:

١. غسل الأسنان عندما يحين موعد النوم.
٢. عقد شريط الحذاء بنفسه عند ارتداء الحذاء.
٣. غسل اليدين قبل تناول الطعام.
٤. فتح غطاء القارورة بنفسه عندما يريد الشرب.
٥. حمل الملعقة من الأعلى عند تناول الطعام.
٦. استخدام المقص.
١. إغلاق السحاب عند ارتداء ثياب لها سحاب.
٢. ضم الخرز.
٣. جمع الأقلام في المقلمة عند الانتهاء من التلوين.

نتائج بطاقة الملاحظة:

- يوجد فرق معنوي بين متوسط الملاحظات والتأثير متوسط لمقياس ليكرت الثلاثي أي درجة إتقان الأطفال للمهارات الحياتية جيد.

نتائج الفرضيات:

- يوجد فرق معنوي بين متوسط الملاحظات والتأثير متوسط لمقياس ليكرت الثلاثي أي درجة إتقان الأطفال للمهارات الحياتية جيد.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي الثاني عندما يحين موعد النوم والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي الرابع عند ارتداء الحذاء والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي الخامس عندما خلع الثياب والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي السابع عند ارتداء ثياب بها سحب والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي التاسع عند ارتداء قميص بكباسات والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي العاشر عند شرب الماء من القارورة والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي الرابع عشر عندما تحتاج لقص الورق والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي الخامس عشر عندما يطلب منك نقل مواد والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموقف القبلي السادس عشر عندما يطلب منك سكب سوائل والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية أي لا يوجد علاقة ارتباط بين المواقف البعيدة ودرجات الطلاب بورقة الملاحظات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عندما يحين موعد النوم القبلي والموقف البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عند الخروج من المنزل القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عند خلع الثياب القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عند تناول الطعام القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عند ارتداء قميص بكباسات القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عند تناول الطعام القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عندما يطلب منك ضم الخرز القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور للموقف عندما تحتاج لقص الورق القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عند الاستيقاظ من النوم القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عندما يحين موعد النوم القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عند الخروج من المنزل القبلي والموقف البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عند ارتداء الحذاء القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عند خلع الثياب القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عند ارتداء قميص بكباسات القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عند تناول الطعام القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عندما يطلب منك ضم الخرز القبلي والموقف البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث للموقف عندما تحتاج لقص الورق القبلي والموقف البعدي.

ثانياً: تلخيص النتائج

في النهاية نلاحظ مايلي:

تبين من بطاقة الملاحظة أن درجات الأطفال كانت جيدة؛ إذ تراوحت النسبة بين 50% إلى 100% في الأنشطة الحسية الحركية، وبين 35,7% إلى 100% في أنشطة الرعاية الشخصية ما يظهر تميز الأطفال في الأنشطة الحركية على حساب أنشطة الرعاية الشخصية

وفيما يتعلق بالفرضيات نجد أن:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في اختبار المواقف القبلي والبعدي.

نرفض الفرضية ونقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار المواقف القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجات الأطفال في اختبار المواقف البعدي ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة.

نقبل الفرضية ونقول بعدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجات الأطفال في اختبار المواقف البعدي ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلي والبعدي وفق متغير الجنس.

• نرفض الفرضية لوجود فروق في بعض المواقف وفق متغير الجنس لصالح أحد الجنسين وتعادل الجنسين في بعض المواقف في الاختبارات البعدية.

فالإناث تفوقن على الذكور في مواقف عدة هي:

- غسل الوجه أولاً عند الاستيقاظ صباحاً.
- تسريح الشعر قبل الخروج من المنزل.

- ترتيب الملابس عند خلعها.
- إغلاق الأزرار عند ارتداء قميص له أزرار.
- إغلاق الكباسات عند ارتداء قميص له كباسات.
- تسير وتصل إلى النهاية عندما يطلب منهم السير وفق خط معين.
- نقل المواد بشكل صحيح.
- سكب السوائل بشكل صحيح.

أما الذكور فتفوقوا على الإناث في المواقف التالية:

- غسل الأسنان عندما يحين موعد النوم.
- عقد شريط الحذاء بنفسه عند ارتداء الحذاء.
- غسل اليدين قبل تناول الطعام.
- فتح غطاء القارورة بنفسه عندما يريد الشرب.
- حمل الملعقة من الأعلى عند تناول الطعام.
- استخدام المقص.

وكان الذكور والإناث متعادلين في المواقف الآتية:

- إغلاق السحاب عند ارتداء ثياب لها سحاب.
- ضم الخرز.
- جمع الأقلام في المقلمة عند الانتهاء من التلوين.

ثالثاً: مقترحات الدراسة ذات الصلة بـ:

-معلّات رياض الأطفال:

تدريب معلّات الرياض خلال سنوات الدراسة الجامعية وإعدادهن لتدريب الأطفال على أدوات منتسوري بالشكل الصحيح، وإقامة ورشات تدريبية للمعلّات على منهج منتسوري وتطبيقاته العملية بشكل دوري مع مختصين في كلية التربية.

-رياض الأطفال:

- اقتناء أدوات منتسوري في جميع الرياض، وجعلها قريبة في متناول الأطفال للتعامل معها بشكل حي.
- الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بتخصيص فترة زمنية للتدريب على أنشطة منتسوري خلال يوم الطفل في الروضة.
- تعيين معلمات مختصات بمنهج منتسوري لتدريب الأطفال على نحو صحيح ومناسب لهم.

-الأبحاث المستقبلية:

الاستمرار بالأبحاث لتشمل جميع جوانب المهارات الحياتية الأخرى المختلفة والمهارات الأخرى التي عملت منتسوري على تنميتها في منهجها لدى الأطفال.

ملخص الدراسة باللغة العربية

فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى طفل الروضة

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب الأطفال على اكتساب المهارات الحياتية العملية باستخدام طريقة منتسوري، وقياس فاعلية طريقة منتسوري في تنمية الأطفال المهارات الحياتية العملية.

اعتمد المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات البحث وهو المنهج الذي يقوم بشكل رئيسي على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي في الطبيعية دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها.

تكون المجتمع الأصلي من جميع الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بعمر ٥-٦ سنوات البالغ عددهم (١١٧٣٤) طفلاً وطفلة بحسب مديرية التخطيط والإحصاء بوزارة التربية.

وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً وطفلة بطريقة قصدية من روضة كراميل في منطقة المزة في مدينة دمشق.

اعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية:

١. قائمة المهارات الحياتية (أنشطة الرعاية الشخصية، الأنشطة الحسية الحركية).
٢. الخبرات المصممة وفق طريقة منتسوري.
٣. اختبار المواقف المصور لمهارات الحياتية العملية (قبلي، بعدي).
٤. بطاقة الملاحظة لقياس درجة إتقان الأطفال للمهارات الحياتية المدروسة بعد خضوعهم للخبرات ومعياريها.

بعد تطبيق الأدوات على العينة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تبين من بطاقة الملاحظة أن درجات الأطفال كانت جيدة؛ إذ تراوحت النسبة بين 50% إلى 100% في الأنشطة الحسية الحركية، وبين 35,7% إلى 100% في أنشطة الرعاية الشخصية ما يظهر تميز الأطفال في الأنشطة الحسية الحركية أكثر من أنشطة الرعاية الشخصية.

أما نتائج الفرضيات فكانت على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار المواقف القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين درجات الأطفال في اختبار المواقف البعدي وبين درجاتهم في بطاقة الملاحظة.
- توجد فروق في بعض المواقف وفق متغير الجنس لصالح أحد الجنسين وتعادل الجنسين في بعض المواقف في الاختبارات البعدية.

ومن خلال النتائج السابقة تم التوصل إلى المقترحات التالية:

١. تدريب معلمات الرياض خلال سنوات الدراسة الجامعية وإعدادهن لتدريب الأطفال على أدوات منتسوري بالشكل الصحيح.
٢. إقامة ورشات تدريبية للمعلمات على منهج منتسوري وتطبيقاته العملية على الأطفال دورياً مع مختصين في كلية التربية.
٣. اقتناء أدوات منتسوري في جميع الرياض، وجعلها قريبة وفي متناول الأطفال للتعامل معها بشكل حي.
٤. الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بتخصيص فترة زمنية للتدريب على أنشطة منتسوري في يوم الطفل في الروضة.
٥. تعيين معلمات مختصات بمنهج منتسوري لتدريب الأطفال بالشكل الصحيح والمناسب لهم.
٦. الاستمرار بالأبحاث لتشمل جميع جوانب المهارات الحياتية الأخرى المختلفة والمهارات الأخرى التي عملت منتسوري على تنميتها في منهجها لدى الأطفال.

المراجع

١. المراجع العربية

• الكتب

- إبراهيم، رنا حداد. (ب. ت.). دليل المهارات الحياتية والتشغيلية الأساسية للشباب. الجامعة الأمريكية في بيروت AUB واليونيسف UN.
- بهادر، سعدية محمد علي. (٢٠١٤). برامج أطفال ما قبل التربية. دار المسيرة، عمان.
- الحسن، هديل أسمر. (ب. ت.). الحياة العملية دليل المعلمة رقم (٣) مقتبس عن كتابات الطبيبة ماريا منتسوري. دليل معلمات منتسوري، تعليم الحياة العملية في السن "بدون تاريخ".
- ديرليندي، ليزا فان. (٢٠١٠). د. ماريا مونتيسوري في البيت العربي. ط١، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.
- ديرليندي، ليزا فان. (٢٠١٦). الأنشطة الحسية (الحواس) التطبيقات العملية مرحلة ما قبل المدرسة. ط١، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.
- شحاتة، حسن. (٢٠١١). المرجع في رياض الأطفال. دار العالم العربي، القاهرة.
- العطير، يسرى، إدريس، نهى. (٢٠١٦). المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (الصف الأول).
- مسلماني، عامر، مهيدات، رزان، الشوحة أحمد، الحورلني، رشا. (٢٠٢٢). المهارات الحياتية. كلية التربية، جامعة اليرموك.
- منتسوري، ماريا. (٢٠٠٣). التربية من أجل عالم جديد. ت. ملك مرسى حماد، القاهرة، مصر، مكتبة دار الكلمة.
- منتسوري، ماريا. (٢٠١٥). ما الذي يجب أن تعرفه عن طفلك. ت. نيكولاس سلامة، القاهرة، مصر.
- منتسوري، ماريا. (٢٠١٦). طريقة منتسوري المتقدمة. ت. نجوى ماهر كرم الله، ط٢، القاهرة، مكتبة دار الكلمة.

• الدراسات والبحوث

- أبو هزيم، مها. (٢٠١١). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، عمان، الأردن.
- البريدي، عزة، أمبوسعيد، عبد الله. (٢٠١٨). أثر استخدام أنشطة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الرابع. مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعات، المجلد ١٦، العدد (١)، يونيو (٢٠١٩).
- بيدس، نبيلة. (٢٠٢٠). أهمية تطوير مناهج وأساليب التعليم والتعلم بالنسبة للعملية التنموية-مع التركيز على منهج منتسوري - سلسلة دراسات تنموية، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد (٦٦).
- الخوالدة، فؤاد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقة التطورية والفكرية. دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٠، ٣٨٨-٤٠٩.
- رضوان، منى جابر محمد. (٢٠١٢). برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية للأطفال الروضة. رسالة دكتوراه، جامعة بور سعيد، كلية رياض الأطفال.
- السيد، عبير عثمان. (٢٠١٧). دراسة مقارنة بين برنامج منتسوري وبرنامج البورتاج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين. جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٧).
- الطويرقي، تركية حمود. (٢٠١٣). برنامج تدريبي باستخدام أدوات منتسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- عويس، رزان سامي. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة. رسالة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، جامعة دمشق.

- فراج، عبير. (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، العدد (٣١)، يناير (٢٠١٩).
 - مرسي، منال، مشهور، كندة. (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، العدد ٤٨، شباط ١٦-١٨.
 - منصور، سحر. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأغاني في تنمية بعض السلوكيات الحياتية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر.
 - نورة، السالم. (٢٠٢٠). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨٥) الجزء الثاني، يناير (٢٠٢٠).
٢. المراجع الأجنبية
- Bahatheg, Raja.(2011). How the use of Montessori sensorial material supports children's creative problem solving in the pre-school classroom. *University of Southampton, Education, Doctoral Thesis*, 444pp
 - Hanley, Gregory, Heal, Nicole, Tiger. Jeffrey. (2007). Evaluation of class wide Teaching program for developing preschool life skills, USA.
 - Keppler, G.T. (2009).The role of play in presch Montessori classroom, Master thesis, University of Alaska, Anchorag.

الملاحق

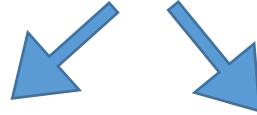
الملحق رقم (١)

أسماء المحكمين مرتبة وفق الأحرف الهجائية

التوقيع	الاختصاص	أسماء المحكمين
	مسرح طفل	أ.م.د. ديانا حميرة
	مناهج التربية	أ.م.د. سعدة ساري
	رياض أطفال	أ.د. سلوى مرتضى
	تربية عامة	د. لينا يونس
	رياض أطفال	د. مريهان كلش
	تربية عامة	أ.د. منى كشيّك
	أصول التربية	أ.م.د. منذر الخوري

الملحق رقم (٢)

قائمة المهارات الحياتية العملية



أنشطة الرعاية الشخصية	الأنشطة الحسية الحركية
تزيير الأزهار	فتح القارورة
إغلاق الكباسات	إغلاق القارورة
إغلاق السحاب	ضم الخرز الكبير
فرد الثياب	ضم الخرز الصغير
طي الثياب	سكب السوائل
غسل الوجه	نقل المواد
غسل الأيدي	استخدام المقص
تسريح الشعر	حمل الملاعقة
عقد شريط الحذاء	المشي على الخط
غسل الأسنان	وضع الأعواد بالعلبة

الملحق رقم (٣) الخبرات

عنوان النشاط: **لياقة جسدي**

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية بعض الأنشطة الحركية لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	ما رأيكم أن نبدأ اليوم ببعض الأنشطة المسلية والمفيدة على أن نتبع النظام ونتحلى بالروح الرياضية وروح الفريق ونتعاون خلال الأنشطة اتفقنا		٥٢	
أن يمشي على الخط بشكل صحيح	أقوم برسم خط على أرضية غرفة النشاط على شكل خط مستقيم، وأقوم بتعليم الأطفال كيفية السير عليه بوضع القدم خلف القدم مباشرة وترك مساحة بيني وبين زميلي ومد ذراعي جانباً للتوازن بشكل أفضل وأطلب منهم المشي عليه ليصل كل منهم إلى كرسيه بانتظام وهدوء وأقوم بمراقبتهم حتى الانتهاء	خط مستقيم وخط منكسر	١٠	امش على الخط بشكل صحيح
أن يسكب الماء من وعاء إلى آخر بشكل صحيح	بعد وصولهم إلى الطاولة أقوم بإحضار صينية نشاط السكب ووضعها على الطاولة التي تحتوي على وعاءين متدرجين أحدهما يحتوي على الماء وأعرض أمامهم طريقة سكب الماء الصحيحة بإمساك الوعاء باليد اليمنى وسنده بالأسفل باليسرى وسكب الماء في الوعاء الآخر دون أن يتسرب شيء على الصينية ثم أعيد الصينية إلى مكانها المخصص ثم يبدأ الأطفال بتطبيق النشاط بإحضار الصينية وسكب الماء ثم إعادتها بشكل صحيح وأراقبهم خلال ذلك	صينية نشاط السكب	١٥	اسكب الماء من وعاء إلى آخر بشكل صحيح
أن يحترم الطفل زملاءه	يجب عليك احترام زميلك وإن أخطأ وتذكر أننا نتمرن ونلعب ولا بأس بالإخفاق أحياناً المهم أن نمرح ونتعلم بشكل صحيح		٣	

التقويم النهائي

بعد إتمام النشاط أطلب إلى الأطفال الخروج من قاعة النشاط للفسحة من خلال الخط المرسوم على الأرضية (امش على الخط المرسوم للخروج).

عنوان النشاط: أمرن أصابعي

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

- تنمية بعض الأنشطة الحركية لدى الطفل
- تعزيز التناسق اليدوي البصري لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	نبدأ بدخول معلمة لغرفة النشاط تحمل العديد من أقلام التلوين المختلفة ويتساقط منها بعضها وتطلب مساعدتي -حسناً سأساعدك أنا وأطفالي بتنظيمها		٥٢	
أن يضع الأقلام في العلبة بشكل صحيح	تضع المعلمة الأقلام على الطاولة وأعرض للأطفال طريقة مسك العلبة باليد اليسرى والقلم باليد اليمنى ثم طريقة إدخاله بالعلبة بشكل عمودي وأطلب من الأطفال إدخال القلم بالعلبة وأراقبهم حتى الانتهاء	علب وأقلام تلوين	٥٦	ضع الأقلام في العلبة بشكل صحيح
أن يضم الخرز الكبير بالخيط بشكل صحيح	أحسنتم كنتم جيدين في ذلك مارأيكم أن تساعدوني الآن على ترتيب الخرز الملون لدي أحضر علبة الخرز الكبير والخيطان وأبدأ تعليمهم كيفية مسك الخيط باليد اليسرى وحمل الخرز الكبير وضمه بالخيط وسحبه للأسفل ثم أفسح المجال للأطفال للتجريب وأراقبهم	خرز كبير خيوط نايلون	١٠	ضم الخرز الكبير بالخيط بشكل صحيح
أن يضم الخرز الصغير بالخيط بشكل صحيح	أصابنا هذه ذات قدرات عالية لكن ماذا لو تغير حجم حبات الخرز هل أنتم قادرون على ضمها أيضاً مارأيكم أن نجرب أحضر حبات الخرز الصغيرة مع الخيطان وأعيد عملية ضم الخرز بالخيط ولكن بالحبات الصغيرة وسحبها للأسفل ثم أطلب إلى الأطفال المحاولة حتى الانتهاء من الحبات	خرز صغير خيوط نايلون	١٠	ضم الخرز الصغير بالخيط بشكل صحيح
أن يقدر أهمية المثابرة في الحياة	من خلال حبات الخرز الصغيرة تلك شكلنا عقوداً جميلة وكذلك مواقف الفشل والخسارة في الحياة هي التي ستكون الشخصية الناجحة التي سنكون عليها في المستقبل فلا تمل من المحاولة من جديد أبداً		٥٢	

التقويم النهائي

أضع أمام الأطفال حبات خرز صغيرة وكبيرة وأطلب من كل طفل تشكيل عقده الخاص كما يرغب.

عنوان النشاط: أنظف أسناني

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية مهارات النظافة الشخصية لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	أؤدي مع المعلمة عرضاً بسيطاً حيث تدخل إلى قاعة النشاط وهي تتألم من أسنانها وتطلب مني المساعدة فأسألها ماذا تناولت فتخبرني أنها تناولت الكثير من السكاكر والحلوى طوال اليوم فأطلب منها أن تنظف أسنانها وأخبرها أن علينا ألا نكثر من تناول الحلوى والإسراع بعد تناولها إلى تنظيف الأسنان كي لا نتسبب بنخر أسناننا وخسارتها ولكن إذا استمر الألم أنصحها بزيارة طبيب الأسنان لمعالجتها وسنتعلم الآن الطريقة الصحيحة لتنظيف الأسنان		٥د	
أن ينظف أسنانه بشكل صحيح	أعرض على الأطفال مجسماً لفكي الفم والأسنان وأخبرهم بأسماء الأسنان الأساسية (قواطع، أنياب، وطواحن) ثم أخرج فرشاة أسنان وأشرح للأطفال طريقة حمل فرشاة الأسنان باليد اليمنى ووضع القليل من المعجون وطريقة تفريش الأسنان بحركات دائرية من الخارج وبشكل مستقيم على السطوح الطاحنة يخرج كل طفل فرشاته الخاصة ونخرج إلى المغسلة وأطلب من كل طفل أن يقوم بتنظيف أسنانه وأراقبهم حتى الانتهاء	مجسم للأسنان فراشي الأسنان معجون	١٥د	نظف أسنانك بشكل صحيح
أن يغسل يديه بشكل صحيح أن يغسل وجهه بشكل صحيح	أقوم بغسل يدي أمام الأطفال بالماء والصابون وأرشدتهم لطريقة غسل اليد من الداخل ثم من الخارج والتخليل بين الأصابع ثم أغسل وجهي أيضاً من خلال ملء كفي بالماء وغسل وجهي بهدوء بهما وأطلب من كل طفل أن يغسل يديه ووجهه وأراقب صحة ما يقومون به	صابون	٨د	اغسل يديك بشكل صحيح اغسل وجهك بشكل صحيح
أن يحمده الله على نعمة الأسنان	أسناننا هي نعمة عظيمة من الله ولها فوائد كثيرة لمساعدتنا على تناول الطعام وطحنه وإعطاء الوجه شكلًا وابتسامة جميلة فلا بد من الحفاظ عليها بدوام الاعتناء بها وغسلها وحمد الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى		٢د	

التقويم النهائي: أمر على الأطفال مجسم فكي الفم وأطلب منهم غسل أسنانه بشكل صحيح.

عنوان النشاط: أكتشف مفاجاتي

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية بعض المهارات الحركية لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	مارأيكم أن نقوم بنشاط جميل نلهو ونتعلم به معاً وننمي قدراتنا ومهاراتنا من خلاله؟ أقوم بتجهيز الطاولات بغرفة النشاط من خلال وضع الأوراق والأغطية بشكل منظم عليها وأشرح للأطفال طريقة النشاط		١٠	
أن يقص الورقة بشكل صحيح	أعرض على الأطفال الأوراق الموضوعة أمامهم على الطاولة علينا أن نقص الأوراق بإتباع الخط المرسوم على الورق للوصول إلى الغطاء الذي في نهايتها بالبداية. علينا أن نتعلم حمل المقص بشكل صحيح أمسك المقص وأضع الإبهام في الفتحة الصغيرة والسبابة والوسطى في الفتحة الأخرى الأكبر حجماً وأفتح المقص وأغلقه متبعة الخط على الورقة أطلب من كل طفل حمل المقص وقص الورقة بالشكل الذي تعلمه وأراقبهم.	أوراق مقص بلاستيكي	١٣	قص الورقة بشكل صحيح
أن يفتح غطاء القارورة بشكل صحيح أن يغلق غطاء القارورة بشكل صحيح	بعد الانتهاء من قص الأوراق نكون قد وصلنا إلى الجزء الثاني من اللعبة بداخل كل قارورة مفاجأة صغيرة لكن علينا أن نفتح الغطاء لنجدها أعرض على الأطفال طريقة حمل القارورة باليد اليسرى ومسك الغطاء برؤوس أصابع اليد اليمنى وإدارتها باتجاه أجسادنا بشكل دائري لفتحها واستخراج المفاجأة ثم إعادة إغلاقها بعكس اتجاه الفتح ثم أراقبهم طفلاً تلو الآخر خلال فتح الأغطية.	قوارير وأغطيتها	١٠	افتح غطاء القارورة بشكل صحيح أغلق غطاء القارورة بشكل صحيح
أن يلتزم بدوره لاستخدام الأداة	علينا أن ننتظر حتى يحين دورنا ونحترم حق صديقنا في أن يأخذ وقته في اللعب والتعلم أيضاً ونشجعه حتى ينتهي ويصل لنهاية اللعبة ثم يحين دورنا بعده		١٠	

التقويم النهائي قص الورقة متبعاً الشكل المرسوم عليها بشكل صحيح.

عنوان النشاط: أستطيع فعلها

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية بعض مهارات الرعاية الشخصية لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	أعرض على الأطفال صورة لطفل غير مرتب الشعر والثياب وحذاؤه متسخ وغير مربوط ومقابلها صورة لطفل مرتب الثياب مسرح الشعر بحذاء نظيف ومربوط جيداً وأسألهم ماذا تشاهدون في الصورتين؟ أستمع للإجابات ثم أسألهم أي صورة تدل على طفل نظيف ومرتب؟ علينا تسريح شعرنا وترتيبه عند الاستيقاظ من النوم مارأيكم أن نتعلم كيف نسرح شعرنا معاً		٣د	
أن يسرح شعره بشكل صحيح	أستعين بأحد الأطفال وأعرض لهم الطريقة الصحيحة لإمساك المشط باليد اليمنى وطريقة وضعه من مقدمة الرأس بشكل مائل لا عمودي وسحب المشط للوراء ونكرر العملية إلى أن يصبح الشعر مرتباً ومصفاً بشكل جميل أطلب من كل طفل أن يسرح شعره بنفس الطريقة وأراقبهم	أمشاط	٨د	سرح شعرك بشكل صحيح
أن يعقد شريطي الحذاء بشكل صحيح	كثير منكم لا يعرف كيف يرتدي حذاءه بمفرده ونطلب من أحد أن يعقد لنا رباطه. من الآن فصاعداً سنقوم نحن بذلك بمفردنا لأننا الآن سنتدرب على ذلك حتى نتقنه بشكل جيد أعرض على الأطفال قطعة تمرين فيها شريطا حذاء يحاكيان الواقع تماماً وأشرح لهم طريقة العقدة الأولى وشدها ثم طريقة العقدة الثانية بثني إحدى الشريطين باليد اليمنى وسحب الآخر داخله للحصول على العقدة ثم أكرر على الأطفال لوحة شريطي الحذاء وأطلب من كل طفل عقد الشريطين بشكل صحيح وأراقبهم	قطعة التمرين لشريطي الحذاء	١٢د	اعقد شريطي الحذاء بشكل صحيح
أن يحافظ الطفل على نظافته الشخصية	علينا ألا نستخدم أو نسمح للآخرين باستخدام أغراضنا الخاصة مثل مشط شعرنا زجاجة الماء التي نشرب منها مناديلنا الورقة وغيرها من الأشياء للحفاظ على صحتنا ونظافتنا ولتجنب نقل الأمراض إلينا وإلى الآخرين		٢د	

التقويم النهائي اعقد رباط حذائك بشكل صحيح.

عنوان النشاط: أناقتي عنواني

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية بعض مهارات الرعاية الشخصية لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	أدخل على الأطفال وقد زررت أزرار المربول بطريقة خاطئة وأسأل الأطفال هناك شيء مختلف اليوم في غرفة النشاط هل تعرفون ماهو؟ لطالما أخطأنا في تزيير هذه الأزرار بحال كنا مسرعين أو غير متبهين مارأيكم أن نتعلم هذه المهارة اليوم		٢٠	
أن يزرر الأزرار بشكل صحيح	أحضر قطعة التمرين التي تحتوي على الأزرار أضعها على الطاولة ويكون جانبها متباعدين أشرح للأطفال أنها تتكون من قسمين قسم يحتوي على الأزرار والقسم الثاني يحتوي على العرى: وهي فتحة ندخل الزر بداخلها لشبكهما معاً نقوم تقريب الجانبين بداية ثم نمسك الرز باليد اليمنى وندخله بالعروة ونجذبه منها باليد اليسرى أكرر العملية رزاً تلو الآخر من الأسفل للأعلى حتى الانتهاء ثم أعيد فتح الأزرار وأطلب إلى كل طفل أن يزررها من جديد.	قطع الأزرار	١٠	زرر الأزرار بشكل صحيح
أن يكبس الكباسات بشكل صحيح	هناك أيضاً نوع آخر وهو الكباسات وعلى الرغم من سهولة إغلاقها إلا أننا قد نخطئ خلال إغلاقها بغير انتباه مارأيكم أن نتدرب عليها أيضاً أحضر قطعة التمرين التي تحتوي على الكباسات أضعها على الطاولة ويكون طرفاها متباعدين ثم نقرب الجانبين وأبدأ بإغلاقها بأن نقوم بوضع الكباسة ذات النتوء على الكباسة المقرة والضغط عليها حتى تدخل بها أكرر العملية واحدة تلو الأخرى حتى الانتهاء أقرر القطع إلى الأطفال ليجربوا أيضاً وأراقبهم.	قطع الكباسات	١٠	اكبس الكباسات بشكل صحيح
أن يحافظ الطفل على أناقته	علينا دوماً الاهتمام بأناقة ثيابنا ونظافتها ومظهرنا فالله جميل يحب الجمال وشكلنا الخارجي هو مرآة تعكس جمالنا الداخلي للآخرين		٣	

التقويم النهائي ضع كل زر بالعروة المقابلة له بشكل صحيح.

عنوان النشاط: أرتب ثيابي

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية بعض مهارات الرعاية الشخصية لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	أبدأ بإدخال الأطفال إلى غرفة النشاط ورؤيتهم للملابس متساقطة على الأرضية ومبعثرة أتعجب وأسألهم لم هذه الملابس على الأرضية هكذا هيا نتساعد ونرتب هذه الفوضى وأطلب من كل طفل التقاط بعضها من الأرض بحيث يحصل كل طفل على قطعتين من الثياب		٢٠	
أن يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح	الآن نضع هذه الثياب في مكانها ولكن يجب علينا ترتيبها قبل وضعها وسأعلمكم كيف نقوم بذلك أبدأ بفرد قطع الثياب على الطاولة وتمليسها لتصبح مفرودة تماماً دون أي تعرجات وأراقبهم وهم يقومون بذلك أيضاً	ثياب طاولة	٥	افرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح
أن يطوي الثياب على الطاولة بشكل صحيح	بعد أن قمنا بفرد الملابس علينا أن نطويها بشكل مرتب وأعرض عليهم كيفية طويها على النصف ثم أيضاً نقوم بنطي النصف إلى نصف آخر لتكون بشكل مرتب وأراقب كل طفل خلال طوي قطع الملابس بشكل فردي	ثياب طاولة	١٠	اطو الثياب على الطاولة بشكل صحيح
أن يسحب السحاب بشكل صحيح	بعد وضع الثياب في مكانها المخصص أعرض على الأطفال قطعة ثياب ذات سحاب وأسألهم هل تعرفون ماذا يسمى هذا الجزء (السحاب) ما رأيكم أن نتدرب على كيفية فتحه وإغلاقه أضع قطعة التمرين على الطاولة ويكون جانبي السحاب مفترقين ثم أقربهما من بعضهما وأشرح لهم كيفية شبكهما من الأسفل معاً ثم بعد ذلك نجذب السحاب للأعلى للإغلاق ثم للأسفل لفتحه وأطلب من كل طفل القيام بالعملية بهدوء وأراقبهم	قطع التمرين ذوات السحاب	١٠	اسحب السحاب بشكل صحيح
أن يقدر تعب والدته في الاعتناء به	علينا أن ندرك أن والدتنا تبذل جهداً كبيراً للاعتناء بنا وبغذائنا وصحتنا ونظافتنا وأننا لذا علينا أن نقدر هذا التعب ونحاول التخفيف منه قدر الإمكان من خلال أداء واجباتنا على أكمل وجه وترتيب الأشياء التي نستطيع ترتيبها كالملابس والألعاب وأغراضنا الشخصية المختلفة.		٣	

التقويم النهائي اختر قطعة ثياب وقم بطيها بشكل صحيح.

عنوان النشاط: تناول طعامي

الزمن: ٣٠ دقيقة

الهدف العام:

تنمية بعض المهارات الحركية لدى الطفل

تعزيز التناسق البصري اليدوي لدى الطفل

الأهداف السلوكية	الأنشطة والفعاليات	الوسيلة	الزمن	التقويم المرحلي
يتوقع من الطفل بعد نهاية الخبرة أن يكون قادراً على	أعرض على الأطفال فيديو لأطفال يتناولون الطعام بأيديهم وأطفال يتناولون الطعام بالملعقة مراعية آداب الطعام وأسألهم أي السلوكين صحيح؟ هل تعرفون كيف تحملون الملعقة بشكل صحيح؟ مارأيكم أن نتعلم الطريقة معاً ونتدرب على استخدامها		٥٢	
أن يحمل الملعقة بيده اليمنى بشكل صحيح	أقوم بشرح طريقة حمل الملعقة للأطفال بأن أمسك الملعقة باليد اليمنى ومن القسم العلوي لها وأرفعها بشكل أفقي باتجاه الفم ثم أنزلها وأعيدها إلى الطبق وأطلب إلى كل طفل أن يقلد العملية بدقة وأراقبهم.	ملاعق أطباق طعام	١٠د	احمل الملعقة بيدك اليمنى بشكل صحيح
أن ينقل العدس بالملعقة من وعاء لآخر بشكل صحيح	بعد الانتهاء من النشاط السابق أحضر صينية نشاط النقل وأضع وعاءين أحدهما به عدس والآخر فارغ وبجانبه ملعقة أعرض على الأطفال طريقة نقل العدس بأن أمسك الملعقة باليد اليمنى كما تعلمنا وسند الطبق الذي يحتوي على العدس باليد اليسرى ثم أرفع العدس بالملعقة أنتظر لبرهة ثم أنقله للوعاء الآخر أكرر العملية حتى يفرغ الطبق وأعيد الصينية لمكانها وأطلب من الأطفال إحضار الصينية والقيام بنقل العدس بالملعقة ثم إعادة الأواني إلى مكانها وأراقبهم حتى الانتهاء.	طاولة صينية نشاط النقل	١٦د	انقل العدس بالملعقة من وعاء لآخر بشكل صحيح
أن يحترم الطفل آداب المائدة	ينبغي علينا تناول الطعام بهدوء ومضغه جيداً مغلقين الفم وألاً نتحدث خلال المضغ والأكل مما يلينى وعدم اللعب بالطعام ومراعاة النظافة		٥٢	

التقويم النهائي

انقل الذرة بالملعقة من وعاء لآخر بشكل صحيح

الملحق رقم (٤)

الاختبار المصور القبلي والبعدي

ضع إشارة x بجانب السلوك الذي تقوم به

الموقف الأول: عندما تستيقظ صباحاً

☐

٢-تتجه للعب فوراً

☐

١-تغسل وجهك أولاً

الموقف الثاني: عندما يحين موعد النوم

☐

٢-تتجه إلى النوم مباشرة

☐

١-تغسل أسنانك

الموقف الثالث: عند الخروج من المنزل


☐

٢-تخرج دون الاهتمام بشكله


☐

١-تسرح شعرك قبل الخروج

الموقف الرابع: عند ارتداء الحذاء


☐

٢-تطلب من أحد أن يعقد لك الشريط


☐

١-تعقد شريط حذائك بنفسك

الموقف الخامس: عند خلع ثيابك


☐

٢-تتركها مبعثرة على الأرض


☐

١-تقوم بترتيب ملابسك

الموقف السادس: عند ارتداء قميص له أزرار



☐ ٢-تغلق الأزرار بشكل خطأ



☐ ١-تغلق الأزرار بشكل صحيح

الموقف السابع: عند ارتداء ثياب بها سحاب



☐ ٢-تطلب أن يغلقه أحد لك



☐ ١-تستطيع إغلاق السحاب

الموقف الثامن: عند تناول الطعام



٢-تتناول الطعام دون غسل اليدين

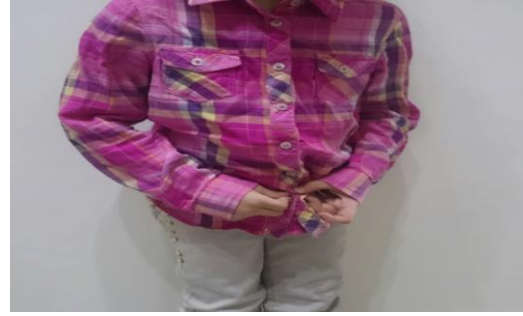


☐ ١-تغسل يديك قبل تناول الطعام

الموقف التاسع: عند ارتداء قميص بكباسات



☐ ٢-تغلق الكباسات بشكل خاطئ



☐ ١-تغلق الكباسات بشكل صحيح

الموقف العاشر: عندما شرب الماء من قارورة الماء



☐ ٢-تطلب من أحد أن يفتحه لك



☐ ١-تستطيع فتح الغطاء بنفسك

الموقف الحادي عشر: عندما تسير على خط معين



☐ ٢-تتعثر أو تسقط خلال السير



☐ ١-تسير وتصل للنهاية بشكل صحيح

الموقف الثاني عشر: عند تناول الطعام


☐

٢-تحمل الملعقة من الوسط

☐

١-تحمل الملعقة من الأعلى

الموقف الثالث عشر: عندما يطلب إليك ضم الخرز


☐

٢-تتركه وتبحث عن نشاط آخر

☐

١- تقوم بضم الخرز

الموقف الرابع عشر: عندما تحتاج لقص الورق


☐

٢-تطلب من شخص كبير المساعدة

☐

١-تستطيع استخدام المقص

الموقف الخامس عشر: عندما يطلب منك نقل المواد


☐

٢-لاستطيع نقلها بشكل صحيح

☐

١-تستطيع نقلها بشكل صحيح

الموقف السادس عشر: عندما يطلب إليك سكب السوائل


☐

٢-لاستطيع سكبها بشكل صحيح

☐

١-تستطيع سكبها بشكل صحيح

الموقف السابع عشر: عندما تنتهي من التلوين


☐

٢-تترك الأقلام مبعثرة

☐

١-تقوم بجمع أقلامك في المقلمة

انتهى

الملحق رقم (٥)

بطاقة الملاحظة قبل التعديل

التشاطر	المهارة	جيد	وسط	ضعيف
المشي على الخط	يسير بوضع القدم خلف القدم			
	يمد الذراعين جانباً			
سكب السوائل	يحمل الوعاء باليد اليمنى			
	يسند الوعاء من الأسفل باليد اليسرى			
	يسكبه بالوعاء الآخر دون تسريب			
وضع الأعواد بالعلبة	يمسك العلبة باليد اليسرى			
	يمسك القلم باليد اليمنى			
	يدخل القلم بالعلبة بشكل عمودي			
ضم الخرز	يمسك الخيط باليد اليسرى			
	يمسك الخرز بأصبعي اليد اليمنى			
	يدخل الخرز بالخيط ويسحبه للأسفل			
استخدام المقص	يدخل إبهامه بالفتحة الصغيرة			
	يدخل السبابة والوسطى بالفتحة الكبيرة			
	يقص الورق من خلال فتحه واغلاقه			
فتح غطاء القارورة	يمسك القارورة باليد اليسرى			
	يمسك الغطاء برؤوس أصابع يده اليمنى			
	يدير الغطاء بحركات دائرية لفتحه			
إغلاق الغطاء	يعيد الغطاء إلى فتحة القارورة			
	يدير الغطاء بحركات دائرية لإغلاقه			

			يمسك المشط باليد اليمنى	تسريح الشعر
			يضعه على مقدمة الشعر بشكل مائل	
			يسرح به الشعر للخلف بشكل مستقيم	
			يمسك الملعقة باليد اليمنى من القسم العلوي	حمل الملعقة
			يرفعها بشكل أفقي نحو الفم	
			يحمل المعقة باليد اليمنى بشكل صحيح	نقل العدس
			يمسك الوعاء الممتلئ باليد اليسرى	
			يغرف به العدس منتظراً قليلاً	
			ينقله إلى الوعاء الآخر ويفرغه	
			يدلك اليدين من الداخل	غسل الأيدي
			يدلك اليدين من الخارج	
			يخلل بين الأصابع	
			يملاً راحتي يديه بالماء	غسل الوجه
			يمررها على وجهه من الأعلى للأسفل	
			يحمل الفرشاة باليد اليمنى	غسل الأسنان
			يفرش بشكل حركات دائرية من الخارج	
			يفرش بشكل مستقيم على السطوح الطاحنة	
			يمسك الزر باليد اليمنى ويدخله بالعروة	تزيير الأزرار
			يجذب الزر باليد اليسرى ويخرجه من العروة	
			يمسك الكباسة ذات النتوء باليد اليمنى	إغلاق الكباسات
			يمسك المقابلة لها باليد اليسرى	
			يضعهما فوق بعض ويضغطهما	
			يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح	فرد الثياب

			يقوم بطي الثياب على بعضها من المنتصف	طي الثياب
			ثم يطويها مرة أخرى مجدداً	
			يشبك جانبي السحاب مع بعضهما	إغلاق السحاب
			يقوم بسحب السحاب للأعلى لإغلاقه	

الملحق رقم (٦)

بطاقة الملاحظة بعد التعديل

المهارة	الخطوات	جيد	وسط	ضعيف
المشي على الخط	يسير بوضع القدم خلف القدم			
	يمد الذراعين جانباً			
سكب السوائل	يحمل الوعاء باليد اليمنى			
	يسند الوعاء من الأسفل باليد اليسرى			
	يسكب السائل بالوعاء الآخر دون تسريب			
وضع الأعواد بالعلبة	يمسك العلبة باليد اليسرى			
	يمسك القلم باليد اليمنى			
	يدخل القلم بالعلبة بشكل عمودي			
ضم الخرز	يمسك الخيط باليد اليسرى			
	يمسك الخرز بإصبعيه باليد اليمنى			
	يدخل الخيط في الخرز ويسحبه للأسفل			
استخدام المقص	يدخل إبهامه في الفتحة الصغيرة			
	يدخل السبابة والوسطى في الفتحة الكبيرة			
	يقص الورق بالمقص بفتحه وإغلاقه			
فتح غطاء القارورة	يمسك القارورة باليد اليسرى			
	يمسك الغطاء برؤوس أصابع يده اليمنى			
	يدير الغطاء بحركات دائرية لفتحه			
إغلاق الغطاء	يعيد الغطاء إلى فتحة القارورة			
	يدير الغطاء بحركات دائرية لإغلاقه			

			يمسك المشط باليد اليمنى	تسريح الشعر
			يضعه على مقدمة الشعر بشكل مائل	
			يسرح به الشعر للخلف بشكل مستقيم	
			يمسك الملعقة باليد اليمنى من القسم العلوي	حمل الملعقة
			يرفعها بشكل أفقي نحو الفم	
			يحمل الملعقة باليد اليمنى بشكل صحيح	نقل العدس
			يمسك الوعاء الممتلئ باليد اليسرى	
			يغرف بالملعقة العدس منتظراً قليلاً	
			ينقله إلى الوعاء الآخر ويفرغه	
			يدلك اليدين من الداخل	غسل الأيدي
			يدلك اليدين من الخارج	
			يخلل بين الأصابع	
			يملاً راحتي يديه بالماء	غسل الوجه
			يمررها على وجهه من الأعلى للأسفل	
			يحمل الفرشاة باليد اليمنى	غسل الأسنان
			يفرش بشكل حركات دائرية من الخارج	
			يفرش بشكل مستقيم على السطوح الطاحنة	
			يمسك الزر باليد اليمنى ويدخله بالعروة	تزيير الأزرار
			يجذب الزر باليد اليسرى ويخرجه من العروة	
			يمسك الكباسة ذات النتوء باليد اليمنى	إغلاق الكباسات
			يمسك المقابلة لها باليد اليسرى	
			يضعهما فوق بعضهما ويضغطهما	
			يفرد الثياب على الطاولة بشكل صحيح	فرد الثياب

			يقوم بطي الثياب على بعضها من المنتصف	طي الثياب
			ثم يطويها مرة أخرى مجدداً	
			يشبك جانبي السحاب مع بعضهما	إغلاق السحاب
			يقوم بسحب السحاب للأعلى لإغلاقه	
			يعقد العقدة الأولى بشكل صحيح	ربط الحذاء
			يعقد العقدة الثانية (الفيونكة) بشكل صحيح	
			يشد العقد لتصبح كاملة (الشكل النهائي)	

الملحق رقم (٧)

السلم المعياري

المهارة	جيد	وسط	ضعيف
المشي على الخط	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ١د	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ١د	الأداء: يتعثّر أو يسقط الزمن: أكثر من ١د
سكب السوائل	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ أكثر من مرتين الزمن: أكثر من ٥د
وضع الأقلام بالعلبة	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: أكثر من ٥د
ضم الخرز	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: ٥د	الأداء: يطلب المساعدة أو يسقط الخرز الزمن: أكثر من ٥د
استخدام المقص	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: ٥د	الأداء: يخطئ أكثر من مرتين الزمن: أكثر من ٥د
فتح غطاء القارورة	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٢د	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٢د	الأداء: يسقط الغطاء أكثر من مرة الزمن: أكثر من ٢د
إغلاق القارورة	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٢د	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٢د	الأداء: يسقط الغطاء أكثر من مرة الزمن: أكثر من ٢د
تسريح الشعر	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٢د	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: ٢د	الأداء: يخطئ أكثر من مرتين أو يسقط المشط الزمن: أكثر من ٢د

حمل الملعقة	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة أو يسقط الملعقة الزمن: أكثر من ١٥
نقل العدس	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥٥	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: ٥٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرتين أو يطلب المساعدة
غسل الأيدي	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة الزمن: أكثر من ١٥
غسل الوجه	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة الزمن: أكثر من ١٥
غسل الأسنان	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٢٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٢٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة الزمن: أكثر من ٢٥
تزيير الأزرار	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٥٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة أو يطلب المساعدة الزمن: أكثر من ٥٥
إغلاق الكباسات	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٥٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة أو يطلب المساعدة الزمن: أكثر من ٥٥
فرد الثياب	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة الزمن: أكثر من ١٥
طي الثياب	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ١٥	الأداء: يخطئ أكثر من مرة الزمن: أكثر من ١٥

إغلاق السحاب	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥ د	الأداء: يخطئ مرة الزمن: ٥ د	لأداء: يخطئ أكثر من مرة أو يطلب المساعدة الزمن: أكثر من ٥ د
ربط الحذاء	الأداء: يؤدي المهارة بلا أخطاء أو مساعدة الزمن: ٥ د	الأداء: يخطئ مرتين الزمن: ٥ د	لأداء: يخطئ أكثر من مرتين أو يطلب المساعدة الزمن: أكثر من ٥ د

الملحق رقم (٨)

الموافقات الرسمية

تم السماح لطالبة الماجستير: عائشة شمس الدين بتطبيق أدوات الدراسة التي تعدّها بعنوان "فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى طفل الروضة"
وذلك بإشراف السيدة الدكتورة نجاح محرز
في روضة "كراميل" بمنطقة "المزة" بين تاريخ
(٢٠٢٠/١٩/١٣م) وحتى (٢٠٢٠/١٩/٢٤م)

توقيع مديرة الروضة
رؤسا برسير

الملحق رقم (٩)

صور من التطبيق



Abstract

The effectiveness of the Montessori method in developing practical life skills for kindergarten children

- ❖ This study aimed at identifying the effectiveness Montessori method in developing practical life skills for kindergarten children.
- ❖ The semi – experimental approach adopted because it is suitable for the purpose of this study and because the researcher was not able to make the control of the elements that affect the results of the study accurate.
- ❖ The population consisted of all kindergartens at the age of "5 – 6" years in Damascus whose total number amounted to (11734) statistics of the ministry of education in the academic. The research sample consisted of (14) children in the experimental group children from Caramel Kindergarten in Damascus.

❖ This research depends on four tools:

1. Life skills List (personal care activities, motor activities)
2. Experiences designed according to the Montessori method.
3. Attitude test (pre – post) for practical life skills.
4. The observation card measures the extent of children's mastery of the studied life skills after undergoing experiences.

❖ This research yielded the following result:

The observation card showed that the children's scores were good, as the percentage ranged between 50% to 100% in movement activities and between 35.7% to 100% in personal care activities, which shows the children's distinction in motor activities at the expense of personal care activities.

1. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of children in the experimental group in the pre and post- test positions in favor of the post-test.
2. There is no correlation at the level of significance (0.05) between the scores of children in the post-attitude test and their scores in the observation card.
3. There are differences in some situations according to the gender variable in favor of one sex, and the equality of the two genders in some situations in the post-tests.

❖ Suggestion of the research:

1. Training kindergarten teachers during the university years and preparing them to develop the life skills of kindergarten children, because of their importance in the lives of individuals.
2. *Conducting training workshops with children regarding the Montessori curriculum and its practical applications on children periodically with specialists on campus.*
3. Acquiring Montessori tools in all kindergartens, and keeping them close and within reach of children to deal with them live.
4. Paying attention to developing the life skills of the kindergarten child by freeing up a period for training on Montessori activities during the day of the child in kindergarte

5. Appointing teachers specialized in the Montessori curriculum to train children in the correct and appropriate manner for them.
6. Extend research and studies to include other life skills and other skills that Montessori worked to develop in its curriculum for children.



Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Child
Education

The effectiveness of the Montessori Method in developing practical life skills for kindergarten children

A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements
for Master's Degree in kindergarten

by

Aisha Mohammed Shams AL-Deen

Supervisor

Dr. Najah Mhrrz

Assistant Professor in Department of Child Education

2021/2022